

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

عربية ودولية

6 تحذير من التسلح الهائل في أوروبا



رياضة

9 العراق يسعى لبلوغ النهائي
من بوابة السامواري

وجهات في النظر

8 أزمة المياه.. العوامل
الداخلية والخارجية

أخبار وتقارير

4 جدل بشأن جولة
تراخيص النفط الخامسة

أخبار وتقارير

2 عروض كثيرة
وكراسي قليلة

اليوم.. المحكمة الاتحادية تصدر قرارها بشأن دعوى الشيوعي العراقي

فهمي: غياب الحسابات الختامية هدر للمال العام وخرق للدستور

بغداد. طريق الشعب

دعا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، المحكمة الاتحادية لاتخاذ قرار يُلزم الحكومة بتقديم الحسابات الختامية للموازنة السابقة بالتزامن مع تقديم مشروع قانون الموازنة للسنة الحالية، مبيّناً أن السنوات الماضية شهدت خروقات كثيرة بهذا الشأن، ولا بدّ من معالجة هذه الثغرات.

وقال فهمي في تصريح للمركز الاعلامي للحزب: إنه "من المفترض أن تصدر المحكمة الاتحادية العليا اليوم قرارها بشأن الدعوى التي رفعها الحزب الشيوعي العراقي ضد رئيسي مجلسي النواب والوزراء إضافة إلى وظيفتهما، لانتهاك المادة الدستورية 62 أولاً، والتي تلزم الحكومة بوجوب تقديم الموازنة إلى مجلس النواب مشفوعة بالحسابات الختامية".

وذكر فهمي، أنه "منذ العام 2005 وحتى الآن لم تقدم الحكومات المتعاقبة الموازونات مشفوعة بالحسابات الختامية، وهذا يشكل خلافاً كبيراً يؤثر حتى على عملية صياغة الموازنة ووضعها"، مبيّناً أن "النواب وفي أثناء مناقشة مواد القانون لا يعلمون ما تحقق وما أنجز من تخصيصات الموازنة السابقة، وبالتالي يجري تحديد مواد ونود الموازنة للعام اللاحق، من خلال التخمينات، ومن دون أن تتوفر المعطيات الحقيقية والرقمية".

وأضاف أن "هذا يعتبر إخلالاً وإضعافاً لدور البرلمان الرقابي بمتابعة وحماية المال العام؛ فعندما لا تتوفر المعلومات عن الطريقة التي أنفقت بها الأموال، وفيما إذا أنفقت للأغراض المحددة لها وبالمدخل المطلوبة، فكيف له فعلاً أن يمارس دوره الرقابي؟".

وأشار فهمي إلى أن "استمرار هذه الانتهاك الفاضح وعلى

مدى هذه السنوات، وعدم اتخاذ مجلس النواب أي قرار وتهاونه بالمطالبة بتقديم هذه الحسابات، أصبح يشكل ضرراً بالغاً في عملية إعداد الموازونات العامة، وبالتالي حماية المال العام".

وأكد فهمي أن "رفع الدعوى يأتي انطلاقاً من المادة الدستورية 27 أولاً، والتي تعتبر حماية المال العام هو شأن كل مواطن، لذا بصفتي الشخصية وفي قيادة الحزب لنا امتدادات كبيرة على عموم الوطن ومثل مجموعة كبيرة من المواطنين، وبالتالي نحن معنيون بهذا الشأن. لا

بل كل مواطن معني بالموازنة وكيفية التصرف بالمال العام وأين يتم إنفاقه، لا سيما في بلد يعاني ما يعاني من فساد". وتابع فهمي أن "الدفعات التي قدمها ممثلو الحكومة ومجلس النواب، في المرافعة السابقة، لا نعتبرها مقنعة، فهي ارتكزت على حجتيين: الأولى شكلية، باعتبارنا ليس لنا مصلحة، وحينها أشرنا إلى أن هذه الحجة تسقطها المادة 27 من الدستور، التي تؤكد أن كل مواطن معني بالمال العام. والنقطة الثانية خاصة في دفعات الحكومة، بأنها تقوم الآن بإعداد الحسابات الختامية للسنوات السابقة،

ولكن تقديم الموازونات في فترة لاحقة وبصورة مجمعة لا يلبي ما تفرضه المادة الدستورية، وهي تنص على أن يقدم مشروع الموازنة مع الحسابات الختامية، وتقديمها مجمعة على سنوات لا يلبي هذه الحاجة، لذلك نعتبر دفعات الحكومة ضعيفة، وأن الخرق الدستوري واضح". وعبر فهمي عن أمله وتطلعه لأن تستجيب المحكمة الاتحادية إلى هذه الدعوى، وتلتزم الحكومة بتقديم الحسابات الختامية، وأن تعالج كل المصاعب والثغرات بشأن عدم تقديمها.

بغداد. طريق الشعب

أهالي البصرة يستقبلون السوداني بالاحتجاجات

مركبات وقود (الكاز) بتدشين إضراب عام عن العمل، بسبب خفض حصصهم الوقودية، ومنعهم من التجهيز في المحافظات المتجاورة. وفي بغداد تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية في ساحة التحرير، وسط العاصمة، مطالبين الحكومة بتوفير فرص عمل لهم أسوة بأقرانهم المحاضرين. وواصل أصحاب المحال وحرفيو سوق الحصر في محافظة كركوك، تظاهراتهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على قرار القائمة بنقل محالهم الى المنطقة الصناعية.

لم تنفك الاحتجاجات المطالبة تلاحق الحكومة برغم محاولاتها الترقيعية، التي تجعل المشكلات والأزمات تتفاقم، بينما أصوات الناس الحرة تتعالى في ميادين الاحتجاجات، ولم تعد تهضم حضور المسؤولين الميداني، حيث استقبل أهالي البصرة زيارة رئيس الحكومة محمد شياع السوداني الى المحافظة، خلال اليومين الماضيين، بوقفات احتجاجية متفرقة، حملت مطالب عديدة. وفي محافظة واسط، شرع العشرات من العاملين في

هل يشهد العالم أزمة اقتصادية جديدة؟

متابعة. طريق الشعب

المودعون، ومعظمهم من العاملين في مجال التكنولوجيا والشركات المدعومة من رأس المال الاستثماري، إلى سحب أموالهم هذا الأسبوع، مع انتشار القلق بشأن وضع البنك. في الوقت الذي واصلت البورصات الأوروبية تراجعها، أمس الاثنين، مسجلة أسوأ جلسة في السنة. ويرجع السبب الرئيسي وراء انهيار البنك إلى تعرضه لأزمة سيولة وعجز عن سداد فوائد الودائع، التي كان يستثمر أموالها في السندات الأمريكية طويلة الأجل، ما دفعه إلى بيع محفظة استثمارية، وطرح أسهم في محاولة لتوفير الأموال.

أثارت الأحداث المتسارعة التي أعقبت انهيار بنك سيليكون فالي الأمريكي، سؤالين أساسيين في أذهان المتابعين: كيف وصل بنك سيليكون فالي (SVB) إلى هذا الموقف؟ وهل ستتضخم هذه الأزمة وتتحول إلى نذير هلاك للمؤسسات المالية العالمية؟ وعقب أكبر فشل لمؤسسة مالية منذ ذروة الأزمة المالية في عام 2008، سارع المنظمون الأمريكيون إلى الاستيلاء على أصول بنك (SVB) يوم الجمعة، بعد أن سارع

رامد الطريق

عمروا
لكن انجزوا بدقة

شهدت العاصمة بغداد، حملات إعمار الكثير من الطرق والجسور، التي طال انتظار إعمارها بعدما تسببت في الكثير من الضحايا والخسائر الفادحة.

ورحب الكثير من المواطنين بإجراءات رفع الكثير من السيترات، وفتح عدد من الطرق الفرعية، لكن لبت هذا الإجراء لم يكن، إذ انكشف المستور، وأصبح الخراب واضحاً للعيان، دون أن تكلف الجهات المعنية أي جهد في إعادة إعمار ما جرى تخريبه في السابق.

فهل من الصحيح أن يجري التهيؤ لإعادة إعمار مرفق، وفعلاً يجري ذلك، لكن الإنجاز يتأخر أكثر من اللازم، أو يكون هناك أخطاء في التنفيذ، ثم تجري إعادة الإعمار مرة أخرى. إن مثل هكذا حالات تدخل بالضرورة في باب الفساد الإداري والمالي، وهناك من يؤكد ذلك بالقول: إن القائمين على هذه الحملات يتقصدون ذلك بهدف التريح.

فحين يُعمر مرفق معين عدة مرات خلال فترة قصيرة، هذا يعني فعلاً أن يد الفساد قد طالت المشروع، كما أن غياب الرقابة خلال حملة الإعمار، هي فساد آخر يتحمله القائمون على هذه المؤسسات.

فمتى نشهد حملات إعمار ناجحة؟

يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخبري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

600,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية
27,000,000 دينار

السحب القادم

رقم:

46

تاريخ:

16/3/2023

نتائج السحب

رقم:

45

تاريخ:

13/3/2023

الرقم الإضافي

6

الرقم الأساسية

13

9

35

2

22

36

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

في البصرة.. إحالة مشروع للمجاري بأضعاف كلفته

بغداد. طريق الشعب

كشف مصدر في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، أمس الاثنين، عن إلغاء فقرات مشروع مجاري الزبير في البصرة بكلفة 35 مليار دينار رغم استلام المقاول مبلغ الإنجاز .
وقال المصدر لوكالة "بغداد اليوم"، إن "تم إلغاء شبكات الامطار والمجاري الثقيلة في مشروع مجاري الزبير المرحلة الأولى التي نفذت قبل عام 2014"، مبيناً ان "أعمال شبكات مجاري وامطار استلم عليها المقاول المنفذ وهي شركة واحة الجنوب 35 مليار دينار على انها منفذة".
وتابع، أن "الأعمال الغيت في وقت لاحق واعتبرت غير منفذة رغم استلام المقاول مبلغ 35 مليار دينار عراقي عن الأعمال التي قام بها"، موضحاً أن "المشروع وهو يمثل المرحلة الأولى، احيل مجدداً مع وضع فقرات جديدة من قبل حكومة البصرة المحلية وفازت بالطاء شركة النرجس بمبلغ يزيد عن 683 مليار دينار
وأكد أن "مبلغ المشروع الكلي الذي احيل سابقاً من قبل وزارة البلديات هو 113 مليارات مع محطة معالجة، لكن احواله الحكومة المحلية بـ 683 مليارات ومن دون محطة معالجة".

أهالي البصرة يستقبلون السوداني بالاحتجاجات: الترفيع لا ينفع.. مشاكلنا تتفاقم

بغداد. طريق الشعب

لم تنفك الاحتجاجات المطالبة تلاحق الحكومة برغم محاولاتها الترقيعية، التي تجعل المشكلات والأزمات تتفاقم، بينما أصوات الناس الحرة تتعالى في ميادين الاحتجاجات، ولم تعد تهضم حضور المسؤولين الميداني، حيث استقبل أهالي البصرة زيارة رئيس الحكومة محمد شياع السوداني الى المحافظة، خلال اليومين الماضيين، بوقفات احتجاجية متفرقة، حملت مطالب عديدة.

احتجاجات في ساحة الطيران

وقال مراسل "طريق الشعب"، في المحافظة، ان العشرات من منتسبي شركة خطوط الأنابيب النفطية نظموا تظاهرة قرب ساحة الطيران وسط مركز المدينة، على مقربة من فندق (كراند مليونوم)، مطالبين السوداني الذي حضر مؤتمراً للمناخ، بالنظر في مشكلتهم التي تتمثل بتوقيفهم عن العمل وتهميشهم.

واضاف، ان المتظاهرين أكدوا أنهم يعملون منذ العام 2021، ضمن قواطع العمليات النفطية التابعة لشركة خطوط الأنابيب النفطية قبل ان يتم إيقافهم عن العمل دون معرفة الأسباب.
وأضاف أن الساحة شهدت تظاهرة أخرى للعشرات من خريجي هندسة النفط، ومن الاختصاصات كافة، في ساحة الطيران أيضاً، مطالبين بتوفير فرص العمل، مشيراً الى ان "منتسبي شركة نفط البصرة أغلقوا بوابة موقع باب الزبير، احتجاجاً على قرار إخلاء الموقع".

وفي تطور لاحق، توقف العمل في الرصيف 11 مبنياً ام قصر، بشكل نهائي، نتيجة اضراب موظفي الشركة العاملة فيه احتجاجاً على تسريح 14 عاملاً من قبل شركة "غلفتييز" الإماراتية التي ما تزال تستثمر في مبنياً أم قصر، منذ عام 2011.
وأضاف أن "الشركة العاملة في الميناء، قامت بتسريح 14 موظفاً، ما نتج عنه اضراباً شمل جميع الموظفين".



البصرة

متقاعدون: أين معاشاتنا؟

ونظم العشرات من المواطنين وقفة احتجاجية أمام مستشفى السياب الحكومي "التركي" بالتزامن مع افتتاحه من قبل رئيس الوزراء، مطالبين بإطلاق رواتبهم التقاعدية، كونهم كانوا أسرى إبان حرب الخليج، في العام 1990.

وذكر عدد منهم، أنهم دشوا تظاهرات بالقرب من مقر إقامة مؤتمر مناخ العراق، ومن ثم انتقلوا أمام مستشفى السياب، مطالبين رئيس الحكومة بإطلاق رواتبهم التقاعدية، التي أقرت بشكل قانوني، وهناك قرار حكومي بها.

وطبقاً لمراسل "طريق الشعب"، فان عدد هؤلاء المتقاعدين البصريين يصل إلى 7000، لا تقل أعمارهم عن 52 سنة، وأنهم سيق ان تظاهروا وطالبوا بحقوقهم لكن دون جدوى.

ونقل مراسلنا عن المتظاهرين مطالبتهم "رئيس الحكومة بتدخله المباشر في قضيتهم، والبث فيها وصرف رواتبهم التقاعدية".

وللخدمات حصتها من الاحتجاج ..

كما تظاهر العشرات من أهالي منطقة الظواهرات في

حراكهم الاحتجاجي مستمر لحين تحقيق مطالبهم. فيما شكوا عدد من أصحاب معامل النصى والرمل والعاملين في تجهيز المواد الإنشائية، تضرر عملهم بشكل كبير، إثر ارتفاع أسعار الكاز.

مطالبات عمرها 18 عاماً

الى ذلك، نظم العشرات من العاملين في حراسة الآبار النفطية بصفة أجور يومية، تظاهرة أمام مقر شركة نفط ميسان، مطالبين بالتعاقد معهم وفق قرار 315 وتحويل صفتهم من مراقبي آبار إلى حراس أمنيين، وشمولهم بالتعاقد، كونهم أصحاب أراضٍ استغلّت كحقول لاستخراج النفط، ومقابل ذلك تم توظيفهم.

وذكر عدد من المحتجين، أن أراضيهام استغلّت حقولاً نفطية قبل قرابة 20 عاماً، ومقابل ذلك تلقوا وعداً بالتعيين على ملك شركة نفط ميسان، ومنذ أكثر من 18 سنة، وهم يطالبون بتحويلهم إلى عقود، ومن ثم تثبيتهم وفق الضوابط، إلا أن ذلك لم يتحقق.

وقال المحتجون، ان شركة النفط لم تنصفهم.

«الإصلاح» يشكو شح المياه

وجدد العشرات من أهالي قضاء الإصلاح التابع إلى محافظة ذي قار، تظاهراتهم الاحتجاجية أمام مبنى القاممقامية على أثر أزمة شح المياه، مطالبين بإقالة الحكومة المحلية، لعدم قدرتها على معالجة هذه الأزمة.

وقال أحد المتظاهرين لمراسل "طريق الشعب": إنهم يعانون أزمة مستمرة متمثلة بجفاف الأنهار وتوقف مشاريع ماء الإسالة، الأمر الذي دعاهم إلى تجديد تظاهراتهم من أجل إيصال صوتهم إلى الجهات الحكومية، لأجل إيجاد معالجات سريعة لأزمة شح المياه، في ظل الصمت الحكومي تجاه معاناة أهالي القضاء.

وفي بغداد تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية في ساحة التحرير، وسط العاصمة، مطالبين الحكومة بتوفير فرص عمل، لهم أسوة بإقرانهم المحاضرين.

وواصل أصحاب المحال وحرفيو سوق الحصر في محافظة كركوك، تظاهراتهم لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على قرار القاممقامية بنقل محالهم إلى المنطقة الصناعية.

وأظهرت صور جانباً من التظاهرات، كما قام المتظاهرين بإغلاق الطريق الرئيسي المؤدي إلى سوق الحصر.

قضاء الزبير غربي البصرة، أمام مبنى القاممقامية، مطالبين بشمولهم في مشاريع المجاري والبنية التحتية.
وقال المتظاهرون، إن الإدارة المحلية والبلدية رفضت شمول منطقتهم بالخريطة القطاعية، لغرض شمولها مشاريع البنية التحتية للمرحلتين الأولى والثانية.

وناشد المحتجون، الحكومة المحلية التدخل وإنهاء مشكلتهم الادارية، وشمولهم بالمشاريع الخدمية.
وأكد الاهالي أن منطقتهم تعتبر من مناطق الزبير القديمة، ولا تزال تقاسي ترددي الواقع الخدمي، مؤكداً أن جميع الوعود التي قطعت أمامهم لم يجنوا منها سوى مزيد من البؤس.

إضراب في واسط

وفي محافظة واسط، شرع العشرات من العاملين في مركبات وقود (الكاز) بتدشين إضراب عام عن العمل، بسبب خفض حصصهم الوقودية، ومنعهم من التجهيز في المحافظات المتجاورة.

وطالب المتظاهرون خلال وقفة نظمت أمام مبنى فرع واسط، بتوزيع المشتقات النفطية، مهددين بأن

في رسالة إلى محافظ بابل

قوى التغيير الديمقراطية: ضرورة إنهاء الخراب في المحافظة

بابل. طريق الشعب

أكدت قوى التغيير الديمقراطية في بابل، ان ما تتعرض له المحافظة من دمار، هو نتيجة لصراع المتنفذين على المغانم والمكاسب.

وذكرت القوى في رسالة وجهتها الى محافظ بابل، طالعتها "طريق الشعب"، "نراقب وبكل أسف ما حصل و ما يحصل في بابل من خراب ودمار في البنى

الخدمية وما هي أسباب توقف بعضها لفترات طويلة من الزمن"، داعياً "المحافظ الى إعلان ما إذا كانت هناك ضغوطات من بعض الكتل التي تعرقل بعض القرارات أو إنجاز بعض المشاريع التي تخص المحافظة. وأكدت الرسالة ضرورة عرض السيرة المهنية الخاصة بكل شركة استثمارية وطنية أو أجنبية وأعمالها السابقة جميعها، للحرص على رصانة المشاريع، مع عرض البرنامج الموضوع لإدارة المحافظة ومدته الزمنية لتقييم العمل على أساسه، منوهة الى انه في حال الإصرار على إدارة المحافظة بالطريقة التقليدية التي اتبعها المحافظون السابقون سيكون لنا موقف على ارض الواقع ضمن القانون.

من خراب في المحافظة التي أصبحت كما يقال عاصمة النفايات بدلا من أن تكون عاصمة الثقافة والتاريخ العريق". وشدد البيان على ان "محافظ بابل إذا كان يريد التنمية والإعمار للموسم في المحافظة أن يبدأ بإبعاد الزبانية والتخلص من أصحاب المصالح الضيقة الذين ينظرون إلى منافعهم الشخصية دون النظر إلى الصالح العام"، مؤكداً "اعتماد الكفاءة والنزاهة في تعيين المدراء ومراقبة وتقييم عملهم خلال فترة زمنية محددة، ومعاينة المقصرين منهم".

وأصرت القوى في رسالتها على "اعتماد مبدأ الشفافية في اللقاءات ووسائل الإعلام وحق الجماهير البابلية في معرفة كل ما يدور في المحافظة من تلوّك في المشاريع

التحتية والقطاعات الخدمية والصحية، وما تعرضت له من انهيار شامل بسبب السياسات التعسفية والمحاصصة والفساد المستشري في جميع القطاعات"، مشيرة إلى ان "الخلل البنوي للدولة والحكومة والصراعات بين الكتل المتنفذة للحصول على المغانم لا لأجل التنافس على تقديم أفضل الخدمات بل لبسط النفوذ وزيادة في تراكم الأموال والسيطرة على كل منافذ الدولة من خلال الهيمنة على دوائرها وتنصيب من لا تتوفر فيهم الكفاءة والنزاهة واعتماد الحزبية الضيقة والولاءات لرؤوس الفساد". وحملت القوى في رسالتها "مسؤولية السلطة التنفيذية في المحافظة من المحافظين السابقين والمحافظ الحالي مسؤولية ما يجري

الى عائلة الرفيق فيصل حبيب (ابو غزوان)

فجعنا بخبر رحيل الرفيق المناضل فيصل حبيب (ابو غزوان)، إثر حادث مؤسف. ونعرب عن الحزن العميق الذي أمم بالحزب لهذا الفقدان.
نقدم لكم، والى رفاقه ومحبيه التعازي والمواساة، متمنين لكم الصبر والسלוان، ولتقدينا دوام الذكر العطر.

المكتب السياسي
الحزب الشيوعي العراقي
2023-3-12

الأولى إجبارية والأخريان قابلتان للتعديل بحسب الظروف

مجلس الوزراء يحيل موازنة 3 أعوام إلى البرلمان

بغداد. طريق الشعب

بعد طول انتظار، أحال مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة لثلاث سنوات الى البرلمان، في سابقة تحدث للمرة الأولى في البلاد. كما أن هناك سابقة أخرى، فقيمة الموازنة المقترحة للعام الحالي بلغت حوالي 197 ترليون دينار عراقي، وهو الرقم الأعلى في تاريخ الدولة العراقية منذ تأسيسها.

تفاصيل الموازنة

وأكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، امس الاثنين، أن أولويات البرنامج الحكومي، ستكون حاضرة في موازنة 2023، لافتاً إلى أن موازنة ثلاث سنوات، تدعم الاستقرار المالي. وأضاف السوداني في مؤتمر صحفي، طالعته "طريق الشعب"، أن "الوزارات تدخل في كل بداية ونهاية سنة مرحلة سبات لحين إقرار الموازنة الجديدة"، وهذا ما دعا الحكومة الى تمرير موازنة ثلاث سنوات الى مجلس النواب، لتجاوز تلك العقبات. وأكد "تأمين الاستحقاقات لجميع العقود والمحاضرين والشهادات العليا في الموازنة"، مضيفاً "وضعنا في الموازنة إجراءات عملية بينها زيادة مساحة الشمول في شبكة الحماية، ومع إقرار الموازنة سيتم صرف الإعانة الاجتماعية". وبين، أنه "لأول مرة يتم إنشاء صندوق للمحافظات الأكثر فقراً. هذا الصندوق سيعالج حالة الفقر في المحافظات"، مشيراً إلى أنه "حافظنا على دعم المحافظات المحررة وخصصنا مبلغ 500 مليار دينار لتأمين مشاريع الخدمات ودعم العوائل النازحة، وتم إنشاء صندوق لدعم قضاء سنجار وسهل نينوى، وخصصنا مبلغ 50 مليار دينار لذلك".

وأوضح، أن "من أسباب تأخير إقرار الموازنة أيضاً كان التفاهم مع إقليم كردستان. وصلنا إلى اتفاق شامل للقضايا العالقة بين بغداد وأربيل، ولأول مرة يتم إيداع الإيرادات الكلية للنفط المنتج في الإقليم بحساب مصرفي، تودع فيه ويخضع للإدارة الاتحادية".

حل الخلاف مع الإقليم

وأكد، أن "التفاهمات بين بغداد وأربيل كانت بنقاط واضحة، وبحال وجود أية خلافات بين بغداد وأربيل هناك لجنة ترفع توصياتها إلى رئيس الوزراء الاتحادي"، معتبراً أن "هذه التفاهمات بين الطرفين تؤكد مضيها نحو إقرار قانون النفط والغاز"، فيما لفت إلى أن "حصّة إقليم كردستان في الموازنة تبلغ 12.6 في المائة".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

صمود النساء في العراق

تحت هذا العنوان، نشرت زينب مايلادان، مقالاً على موقع ريليف الدولي، بينت فيه بأن الاضطرابات الدموية التي شهدتها العراق، خلال العشرين سنة الماضية، لاسيما بعد سيطرة تنظيم داعش على مساحات كبيرة من أراضيه، قد غيّرت من حياة الناس وسببت في سقوط عدد كبير من الضحايا وتركت البلاد في حالة من الفوضى السياسية، التي تدفع النساء بشكل خاص نحواً باهضاً لاستمرارها، خاصة في تقليل فرص وصولهن للعمل والتعليم، حيث يشير تقرير للإتحاد الأوروبي بأن نسبة النساء العاطلات عن العمل تصل الى 62 في المائة.

صمود وتحدي للمعاب

وأضافت الكاتبة بأن هناك الكثير من المؤشرات التي تثبت قدرة النساء على أن يكنّ مواطنات ناجحات ومساهمات فاعلات في بناء المجتمع،

رغم محدودية الفرص التي تتاح لهن والعقبات الكبيرة التي تُخترق لإعاقتهن. وذكرت أمثلة كثيرة على إستنتاجها هذا، كقصة امرأة من مدينة الحضر، أم لخمس أطفال، فقدت زوجها، فلعبت دور الأب والأم، وتخلت عن حلمها بالعمل كعالمة، وعملت في الزراعة وتربية الماشية لإنجاح مهمتها، دون أن تنسى تعليم بناتها، رغم إضطرارها لتزويج إحداهن قبل أن تبلغ الرابعة عشرة من العمر، معربة عن غببتها، رغم المآسي، من أن أبناءها يرونها قدوة لهم. وتلك امرأة نازحة من الحويجة، نجحت في العمل كخياطة، وتمكنت من إعالة والدتها وطفليها المعوقين، وثالثة تباع الخضار لتكسب ما يسد رمقها ورمق عائلتها.

أين الدولة؟

وأكد المقال على أن مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، ركيزة أساسية للنمو والتنمية المستدامة، لكن تلك المشاركة، تتطلب تشجيعاً وبرمجة من قبل الدولة العراقية، حيث لا تستطيع المنظمات الإنسانية الدولية سوى تقديم دعم مؤقت ومحدود، لكنه مفيد عند الضرورة.



ولفت إلى أن "إجمالي الموازنة يبلغ أكثر من 197 ترليون دينار"، مبيناً أن "الموازنة التشغيلية تبلغ أكثر من 150 ترليون دينار، والموازنة الاستثمارية أكثر من 47 ترليوناً، والعجز في الموازنة يبلغ 63 ترليوناً"، متابعاً أن "إجمالي الإيرادات يبلغ أكثر من 134 ترليون دينار (الإيرادات النفطية تبلغ أكثر من 117 ترليون دينار على أساس سعر النفط 70 دولاراً، والإيرادات غير النفطية تبلغ أكثر من 17 ترليون دينار)". ونوه رئيس الوزراء، بأن "ارتفاع الموازنة جاء بسبب تثبيت المحاضرين والعقود في كل الوزارات، فضلاً عن المديونية"، مبيناً أن "هذا العام سيتم تسديد أكثر من 12 ترليون دينار من المديونية، وأن هذه المديونية داخلية وخارجية وواجبة الدفع". وبين، أن "هناك زيادة في بعض التخصيصات ومنها الأدوية بمبلغ 300 مليار دينار ليصبح أكثر من ترليون"، لافتاً إلى أن "البترود دولار سيكون تربيوني دينار توزع بين المحافظات، وفي هذه الموازنة أعطينا الحق للمحافظات في تدوير المبالغ المخصصة".

من خلال التعامل مع القطاع الخاص بدون أية تعاققات أو سندات"، موضحاً أنه "لأول مرة يتم إعطاء ضمانات سيادية لمشاريع ينفذها القطاع الخاص". وأردف، أنه "تمت تغطية نفقات المفسوخة عقودهم وسوف تكون هذه التخصيصات في قانون الموازنة، وتأمين مستحقات الفلاحين للموسم الزراعي الحالي" منوهاً بأنه "تم تخفيض مبالغ استيراد الكهرباء". وتضمنت الموازنة، بحسب السوداني، "إضافة 400 مليار دينار إلى قروض المشاريع الصغيرة في وزارة العمل، بالإضافة إلى زيادة رأس مال المصرف الصناعي 400 مليار دينار لدعم القطاع الخاص". وشدد السوداني، على أن "مشروع قانون الموازنة لثلاث سنوات يحظى باتفاق سياسي"، مضيفاً: "سوف أطلب من البرلمان الحضور في الجلسة الثانية لقراءة الموازنة، وأن قانون الموازنة لكل العراقيين".

إجراء غير صحيح

من جانبه، رأى المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن "قانون الادارة المالية يؤكد على سنوية الموازنة (سنة بسنتها). ومن الممكن أن يقدم مجلس الوزراء خطة مالية لثلاث سنوات وليس لثلاث موازونات سنوية". وبشأن إقرار مشروع قانون الموازنة الثلاثية بين

صالح، أنه "لا يمكن تغييرها عندما تقر بقانون، لكن الخطط المالية هي تقديرات قابلة للتعديل"، لافتاً إلى أن "ما جاء به هو خطة مالية للسنوات القادمة، وتبقى مجرد تقديرات مالية ليس فيها التزام، وإنما نتحدث عن مستقبل مالي". وأضاف ان "سقف الإنفاق العام في الموازنة لعام 2023 هو أقل من 200 ترليون دينار، مع الاخذ بنظر الاعتبار مسألتين وهما ان العجز مخطط، وفي نفس الوقت هناك موارد فائضة للسنة المالية 2022 وهذه الموارد الفائضة تقدر ما بين 25 إلى 30 ترليون دينار سوف تقلل من العجز". من جهتها، كشفت اللجنة المالية النيابية، عن أسباب تصويت مجلس الوزراء على مشروع قانون الموازنة الاتحادية العامة لثلاث سنوات متتالية.

وأقال عضو اللجنة جمال كوجر، ان: "مجلس الوزراء مكلف وفق قانون الإدارة المالية، بإعداد موازنة لثلاث سنوات". وأوضح، ان "السنة الأولى إجبارية وتكون ملزمة لعمل الحكومة، والسنتين الأخريين تكونان اختياريين: عبارة عن موازنة مقترحة، تستطيع الحكومة المضي فيها أو التعديل عليها". وأضاف كوجر، ان "التعديل على موازنة السنتين الاختياريين، يكون حسب تطورات أسعار النفط، لكن فيما يخص موازنة سنة 2023 فالحكومة ملزمة بتطبيقها حرفياً كما هي".

الأقليات تحتج: منع الكحول غير دستوري

وحول تفعيل قانون منع صناعة وإستيراد وبيع المشروبات الكحولية، كتب الصحفي علي المعموري مقالاً لموقع المونيتور، ذكر فيه بأن المكونات العراقية غير المسلمة قد احتجت على القانون وإعترته غير دستوري، مشيراً إلى أن هذا القانون بدأ مقلقاً ليس للأقليات المسيحية واليزيدية فحسب، بل وأثار تساؤلات الجميع حول الدستور. وبين المقال بأنه ورغم دخول القانون حيز التنفيذ، فإن متاجر الخمور ما زالت مفتوحة في بغداد وأربيل وأجزاء أخرى من البلاد.

تنوع ديني وثقافي

واعتبر الكاتب العراقي، بلداً متعدد الأعراق والديانات والثقافات، رغم أن الإغلبية فيه من المسلمين، حيث تتواجد مجتمعات كبيرة من المسيحيين واليزيديين والزرادشتيين والمندائيين وغيرهم، ممن يبدون تحوفاً شديداً من تحول البلاد إلى دولة إسلامية، ويرفضون القانون باعتباره انتهاكاً لحقوق الأديان غير الإسلامية التي لا تحرم الكحول، وفرضاً غير مقبول لإيديولوجية معينة على الجميع، فيما يرى البعض فيه خرقاً

شريط الأخبار

العجلة من نظام المحاصصة!

صوّت مجلس الوزراء على مشروع قانون الموازنة لسنة 2023، أمس، بعد إعلان وزير المالية عن الانتهاء من مسودة المشروع، وإرسالها الى مجلس الوزراء لغرض مناقشتها والتصويت عليها، مشيرةً الى أنها ستتركز على الأولويات التنموية، ودعم شبكة الحماية الاجتماعية، فضلاً عن توفير غطاء آمن للمشاريع الاستراتيجية والتنمية. هذا ويتوقع المتفائلون أن يتم إقرار الموازنة في غضون شهرين من الآن، بعد أن تتم المصادقة عليها في مجلس النواب، مما يعني ارتكاب مخالفتين دستوريتين، أولهما تأخر العمل بالموازنة، لأكثر من ستة أشهر وبقاء العراق بدون موازنة لسنة ونصف، وثانيهما إقرار الموازنة قبل أن تقر الحسابات الختامية لسابقتها.

تخريب صحي!

أقرّ رئيس لجنة الصحة النيابية، بوجود 130 مستشفى أهلياً واستثمارياً، منافياً للشروط في العراق، وذلك بسبب صغر مساحتها، التي لا تتعدى أحياناً 600 متر مربع. فيما ينبغي أن لا تقل عن 2500 متر مربع، وأن تضم ساحات وحدائق. وفي الوقت الذي وعدّ فيه رئيس اللجنة بمتابعة الموضوع مع وزارة الصحة، تساءل الناس عن الجهات التي سمحت بهذا الخرق الصحي، ودور الفاسدين في تمريره، وطالبوا اللجنة النيابية التركيز على إصلاح القطاع الصحي الحكومي، وتمكينه من تقديم الخدمة الضرورية للمواطنين، لأن ملايين العراقيين المعدمين لا تهمهم حدائق المستشفيات الاستثمارية، التي تثير ذعرهم لما تطلبه من أسعار فلكية لخدماتها.

تخريب صناعي

كشفت لجنة النفط والطاقة النيابية، عن وجود إرادة داخلية وخارجية، تمنع تحسين نوعية البنزين واستخراج الكاز، وذلك عبر إعاقته إدخال وحدة "الأزمره" في المصافي العراقية، بغية ضمان استمرار البعض باستيراد هذه المشتقات، مما فاقم ويُفاقم أزمة المنتجات النفطية في المحافظات الجنوبية. وأضافت اللجنة بأن مشروعاً على مصفى الدورة، ومشاريع أخرى في مصافي الجنوب، تم تعطيل عملها، على الرغم من مرور أكثر من 8 سنوات على البدء بإنشائها، وبلوغ الإنجاز فيها لأكثر من 90 في المائة. هذا، وفي الوقت الذي يمتلك العراق 14 مصفاة للنفط، فإنه يستورد سنوياً مشتقات نفطية (زيت الغاز، والبنزين، والنفط الأبيض) بقيمة تتجاوز 3.3 مليارات دولار.

بلاية حسد!

أشار تقرير الحريات العالمي لسنة 2022، الى تراجع الديمقراطية في جميع أنحاء العالم، للعام السابع عشر على التوالي. وقسم التقرير الدول على أساس الحقوق السياسية والمدنية لمواطنيها، وصنّفها إلى "حرّة" أو "حرّة جزئياً" أو "غير حرّة". وفيما تبوّأت كل من فنلندا والنرويج والسويد المواقع العليا من المؤشر، وأعتبرت حرّة. احتل العراق الموقع التاسع عربياً بحصوله على 29 نقطة، واعتبر غير حر، متأخراً عن تونس، ولبنان، وجزر القمر، والكويت، وموريتانيا، والمغرب، والأردن، والجزائر، وكلها أعتبرت حرّة جزئياً. هذا وتجدر الإشارة الى أن العراق كان قد احتل نفس الموقع في مؤشر العام 2021 أيضاً.

طلعت ريحتكم

كشّف رئيس الحكومة السابق عن ملفات فساد، كان على علم بها أو عُرفت في "عهده"، منها قضية العمولات الإجبارية، وسرقة الدفع الإلكتروني، والتأمينات الضريبية، مؤكداً على أن حجم المال العام الذي أُهدر خلال العقد الماضي قد تجاوز 600 مليار دولار. وجاء في التصريحات بأن هذه الأموال استخدمت لتمويل أحزاب وجبايات مسلحة، وللاستثمار في الدولة العميقة، وإقامة مشاريع فاسدة، وبحروب عبثية. هذا وفيما لا يرى الناس جيداً فيما تم كشفه من أسرار مُعلنة، سبق لرئيس الجمهورية السابق الإعلان عن ما مماثلها، يتساءلون ما إذا كان ممكناً أن تدفع هذه التصريحات الادعاء العام للتحرّك لإنقاذ ما تبقى.

للدستور الذي يضمن الحرية الشخصية والدينية والثقافية، ويخشون من أن يؤدي الحظر إلى انتشار المخدرات.

تنظيم بدل الحظر

وتساءل المقال عن السبب في عدم حذو العراق حذو غالبية الدول الإسلامية، التي لا تحظر الكحول، بل تنظم تجارتها، ونقل عن بعض العاملين في هذا المجال تخوفهم من تزايد الضغط عليهم وإحتمال تعرضهم للمزيد من الاعتداءات في الفترة المقبلة. وأشار إلى أن هذه المخاوف مجتمعة دفعت بالمجتمع المدني الى معارضة القانون، حيث قام أكثر من 1000 باحث وأكاديمي وصحفي وناشط عراقي بارز بصياغة رسالة مفتوحة إلى الأمين العام للأمم المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر تنتقد الحظر، فيما يبدو أن سلطات إقليم كردستان، حيث يقطن أغلبية المسيحيين، ستحتفظ بالحق في اتخاذ قرارها الخاص بشأن الحظر.

آراء فقهاء الدين

وذكر المقال بأنه ورغم أن شرب الكحول محرّم في الدين الإسلامي، إلا أن المرجعيات الدينية دعمت مراراً قيام دولة مدنية ورفضت فرض الإلتزامات الدينية بالقوة، كما حث مع رفض تعديل قانون الأحوال الشخصية العام 2013 و الدعوة لعدم عرض صور الرموز الدينية في مكاتب الدولة.

الوزارة لـ «طريق الشعب»: نريد استثمار حقوقنا «المنسية»

أكاديميون: الحكومة تحاول تمرير عقود نفطية رفضناها في 2018

بغداد. محمد التميمي

من مجموع العائدات كانت حصة كردستان، من بينها 5 مليار دولار.

وأشار إلى أنه «عندما تنفذ هذه العقود تصبح قريبة من عقود الامتيازات النفطية، التي غادرها العالم منذ زمن طويل».

ولفت إلى أن الشركات الأجنبية «تصبح لها العلوية في مثل هذا النوع من العقود، وهي التي تقرر مستوى الانتاج وحجم التكاليف، اي انها تتحكم بكل مفاصل العملية النفطية. نعم، هي ستتحمل كل الاستثمار والمغامرة والمجازفة، ولكن بالنتيجة الحقول التي وقع عليها العراق هي ليست رفقاً استكشافية، فهي حقول مستكشفة، وتجري عملية التطوير فيها مثل حقل

السندباد الذي حفر فيه 6 ابار استكشافية، وفي بعض الحقول تم حفر ابار إنتاجية ما عدا رقعة خضر المائي».

واكد المرسومي ان هذا النوع من العقود «عادة ما يتم توقيعه في البلدان التي تكون فيها درجة المغامرة والمخاطرة كبيرة، بالتالي تكون نسبة العثور على النفط محدودة لكن الواقع مختلف في العراق، فهذه الحقول

الخمس على الحدود مع إيران، ثبت وجود النفط فيها، وكل الابار الاستكشافية التي تم حفرها تثبت وتؤكد ذلك، وبعضها هي أساسا حقول منتجة عدا رقعة خضر

المائي، التي تقع على الحدود الكويتية العراقية».

وأشار إلى أنه «يتم إيراد بعض الأمثلة غير الصحيحة والمقصود بها إيهام المواطن العراقي بان حصة الحكومة العراقية ستصبح 80 - 85 في المائة، وهذا غير صحيح، لان

مشكلة هذه العقود هي ان نفط الكلفة مرتفع، بمعنى ان الشركة الأجنبية عندما تنفق على الحقول وبعد ما تدفع ريع نفطي قدره 25 في المائة إلى الحكومة، تحصل على 70 في المائة منه، وعندما طبقنا هذا النموذج وجدنا

محدودة، فهذا يعني انه اخذ من حصة الجانب العراقي أيضاً».

وأشار إلى أن عقود جولات التراخيص «رغم كل الملاحظات عليها إلا انها اضافت للإنتاج خارج قدرات الدولة، لأننا نحن بالأساس لا نملك رأس المال الذي نعمل به، فسنوات

الحصار أدت إلى تخريب الكثير من المنشآت؛ ففي 2008 وصل اقصى الإنتاج إلى 2 مليون برميل، وفي ما بعد وصل إلى 5 مليون برميل. وقد أخفقت الحكومة لعدم وصول

سقف الإنتاج إلى 12 مليون برميل كما كان طموحها». وبين في سياق حديثه، بين المشهدين أن المطلوب اليوم «بعد الانتهاء من الجولات الاربعة ونحن في الجولة

الخامسة، كانت لدينا شركات نفطية وطنية تبتني عمليات الحفر والتسويق ونقل وتوزيع النفط، ويفترض ان نعيد بناء هذه المنشآت لأننا منذ السبعينات وحتى

عام 2003 كنا نعتمد على الجهد الوطني في حفر الابار، والان حتى الشركات الاجنبية تتعاقد مع شركات عراقية في بعض مفاصل عمليات الحفر والتنقيب، ويفترض أيضاً

ان يكون لدينا اسطول نقل وطني لنقل النفط بدلا من دفع تكاليف للآخرين».

أولويات مهمة

من جهته، قال الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهدي: «نحن نتحدث عن 6 حقول؛ أربعة منها حقول مشتركة مع إيران والكويت، وهذه الحقول

المشتركة استغلناها دول الجوار. ومنذ سنوات تستثمر فيها في الجذع الموجود عندهم. بينما الجزء الأكبر من هذه الحقول تقع في الأراضي العراقية».

وتابع حديثه لـ «طريق الشعب»، بالقول: انه من المفترض «ان يتم الاتفاق في بالحقول المشتركة على عملية الاستثمار، وكل طرف يسحب بقدر حصته او يتم

استخدام شركة عالمية تستثمر وتوزع الحصص بحسب الاستحقاق، أما ان يحفر الجانب الآخر ونبقى نحن بدون اي شيء، فهذا غبن للجانب العراقي».

ونوه المشهدي بان «هذه النقطة هي الاجابية الأهم في عقود جولات التراخيص الخاصة، اي اننا يجب ان نستثمر في الحقول المشتركة، طالما الجانب الاخر يستثمر

ويسحب منذ 10 سنوات، بينما كمية الاحتياطي

النفط ترد..

وتواصلت «طريق الشعب» مع وزارة النفط ووضعت اشكالات الخبراء النفطيين على طاولتها للاستفهام عن رأي الوزارة فيها، وتبيان وجهة نظرها في هذا الامر.

ورد المتحدث الرسمي لوزارة النفط عماد جهاد، «اننا استفدنا من تجربة العقود السابقة، وهذه العقود هي عقود على حقول حدودية، وكانت متروكة، وما يميزها هو ان فيها رقعا استكشافية وحقولا نفطية؛ فالرقع

الاستكشافية تتحول إلى منتجة، وقد تكون هناك تراكيب

بغداد. تبارك عبد المجيد

وتقول ناشطون، إن النساء أضحين أكثر قدرة على إيصال

شكاواهن وما يقاسمن من عنف في ظل تكثيف وتطوير وسائل تقديم الشكاوى، الى جانب استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على معاناتهم من الذكورية المفرطة لدى

غالبية أفراد المجتمع.

زيادة في حالات العنف

يكشف مدير الشرطة المجتمعية، العميد غالب عطية، عن وجود زيادة في حالات العنف الأسري، استنادا الى ما وثقته أرقام المؤسسات المعنية.

ويقول العميد غالب في تصريح خص به «طريق الشعب»، ان «النسب الكبرى في حالات العنف، سجلت لنساء تعرضن الى التعنيف من قبل الزوج، الأب، الأخ».

ويضيف ان دائرته سجلت تعرض النساء لحالات عنف بلغت 1400 حالة في العام الماضي، مردفاً أن «الحالات المسجلة تم حلها بشكل تصالحي بين الأطراف، لاجل الحفاظ على التماسك والترايب الأسري».

كيف نصل للشرطة المجتمعية؟

وعن آية الإبلاغ، يقول عطية ان «الضحايا في الغالب يلجؤون الى الخط الخاص بالشرطة المجتمعية (497)، وأيضا يوجد لدينا رصد على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجد صفحة

خاصة بالشرطة المجتمعية على موقع الفيس بوك، حيث نتلقى من خلالها العديد من الشكاوى والمناشدات، إضافة الى وجود مقارن خاصة للرصد تابعة للشرطة المجتمعية وأصدقاء

يساعدون الشرطة في عمليات الرصد والإبلاغ».

الفرار من العنف

أما في ما يخص هروب الفتيات من ذويهن، فيصف العميد هذا الموضوع بأنه «خطير جدا»، مبينا انه «في الآونة الأخيرة ارتفع عن السنوات السابقة».

وأكد العميد «اعادة 171 فتاة هاربة الى ذويها خلال الأشهر الاولى من العام الحالي»، مشيرا الى ان غالبية الفتيات اللواتي يلجأن الى الهرب من أهلهن يكون مصيرهم التعرض الى اتجار

البشر، كونهن بالعادة يكونن فريسة سهلة بيد عصابات تلك الجرائم.

مواطنون يشكون احتيال الباعة.. والمستورد يغزو الأسواق

اللحوم الحمراء تهجر مائدة العراقيين

إثر ارتفاع أسعارها



بغداد - طريق الشعب

وقال إن سعر الكيلو غرام الواحد من اللحم الأحمر أصبح 19 ألف دينار، مشيرا الى ان هذه الأسعار مبالغ فيها جدا.

وأضاف المواطن، ان العديد من التجار يستغلون الوضع العام، لزيادة اسعار المواد الغذائية والسلع.

أغنام مستوردة

وعن أسباب الارتفاع، يذكر داوود علي، صاحب محل لبيع اللحوم، ان «بعض تجار اللحوم، يستوردون الأغنام من سوريا وتركيا وإيران، فيما

يتم استيراد العجول من أوكرانيا، وهذا الاستيراد مرتبط بتذبذب سعر الدولار».

ويذكر علي لـ «طريق الشعب»، ان كثيرا من التجار لجأ الى استيراد العجول والمواشي لان

المحلية منها لا تكفي لسد حاجة الاسواق العراقية، وبالتالي فان فعل الاستيراد يخفض مؤشر الدولار.

ويشير الى احتيال بعض بائعين اللحوم على الناس، قائلا: يدعون أن اللحوم المستوردة عراقية، مستغلين جهل المواطنين في التمييز بين أنواع اللحوم، الا في حالة طبخها.

بعضهم استغنى عن شرائه

اما المواطنة زها حيدر، فأكدت استغناءها بشكل نهائي عن شراء اللحوم، واتجهت الى شراء الدجاج، إذ أشارت الى ان اللحوم البيضاء ورغم ارتفاع اسعارها مؤخرا لكنه يبقى مناسباً مقارنة

بأسعار لحوم الأغنام والعجول.

ناشطون يؤشرون خلافاً قانونياً

العنف ضد النساء في تزايد

والضحايا يبتكرن طرقاً لمكافحة الظاهرة

ونوه بأن مديريته تعمل بعد إعادة الفتيات الهاربات الى ذويهن - عبر فرق الرعاية اللاحقة - بزيارات ميدانية لأجل ضمان حماية الفتاة، والاطمئنان على اندماجها بالمجتمع،

اضافة الى العمل على معالجة الأسباب التي دفعت الفتاة الى الهرب.

وتتنوع أسباب هروب الفتيات من ذويهن «بين عنف او فقر او حاجة»، وفقا للعميد غالب عطية.

ويشير الى ان الشرطة المجتمعية «تسعى للحد من هذه الظواهر عبر التوعية والتثقيف والملاحقة، واتخاذ سلسلة من الإجراءات».

الموقف القانوني

ويقسّم المحامي زين البياتي، حالات العنف على ثلاثة أنواع: «المباشر الذي نراه اليوم يتزايد، والعنف الآخر هيكلي او مؤسسي، ويعني ان هناك قوانين تبيح ممارسة العنف، مثل

اباحة تأديب الزوجة. اما العنف الثالث فهو ثقافي، وهذا يغذيه الموروث الاجتماعي»، مردفاً أن «النوعين الثاني والثالث يساهمان في إنتاج العنف الأول (المباشر)».

ويضيف البياتي في حديث لـ «طريق الشعب» ان «كل نوع من أنواع العنف يجب ان يعالج بقانون خاص؛ فالعنف المباشر لا يمكن ان يتوقف دون تشريع قانون العنف الاسري»، مشددا

على ضرورة تشريع هذا القانون، لأهميته في الحفاظ على تماسك الأسرة، وحماية كافة افرادها من شتى أنواع العنف».

ويجد ان العنف الثقافي «يمكن علاجه من خلال تعديل بعض العادات السيئة في المجتمع، والعمل على بناء السلام داخل المجتمع». اما عن معالجة العنف الهيكلي فيرى ان على

الدولة ان «تعيد رسم خطتها بشكل واضح، وتعالج الثغرات الموجودة، اضافة الى إعادة صياغة بعض القوانين بشكل عادل».

دور مواقع التواصل الاجتماعي

من ناحيتها، تذكر الناشطة النسوية، إيناس خالد، ان «العنف الجنسي والتحرش، ظاهرة قديمة، لم تخل منها المجتمعات، لكن بسبب العولمة وتطور التكنولوجيا، وما رافق ذلك من وعي مجتمعي، في رفض هذا الفعل

والشجاعة في البوح به، ما أتبح للفتيات اليوم فضح المتحرش بوسائل عديدة، إحداهما تصوير وقائع التحرش والعنف، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ليتم

اخذ الإجراءات اللازمة بحقه.

وتقول في حديثها لـ «طريق الشعب»، إن «هناك ازديادا في آليات التبليغ، التي تساعد في ردع هذه الظاهرة، إضافة الى تعاون بعض الجهات المعنية، منها الشرطة المجتمعية والمؤسسات الأمنية».

وتتابع حديثها انه «تم عقد العديد من المؤتمرات والورش التوعوية والاجتماعات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية المعنية، بشأن معالجة التحرش

الابتزاز الإلكتروني الذي يعتبر شكلا من اشكال التحرش، وغيرها من قضايا العنف».

أقول

كي نحمي أبناءنا
من الانحراف!

محمد موزان الجعفري

فاجأني صديق عزيز بعزمه على مغادرة بغداد، محل ولادته وسكنه منذ ستين عاماً، والتوجه إلى إحدى المحافظات لتكون محط استقرار عائلته، رغم اعتراضها، لا سيما أولاده الشباب. ونحن سألته عن سبب قراره هذا أجاب بنبرة حزن عميق إلى خذلان لم أعده فيه "لقد بدأت أحس بخطر يحيق بمستقبل أولادي. إذ لاحظت ارتباطهم بصدقات مع شباب من أعمارهم. ووجدت أن سلوكهم وطريقة فهمهم للحياة باتت بعيدة عن الطريق السوي. ففي أزيانهم لمسة غريبة وفي تسريحة شعر رؤوسهم مبعث استهجان، مهمهم هو قضاء يومهم في ارتياد المقاهي وتدخين الأريكة، وصاروا يتأخرون في العودة إلى البيت. كما انتبهت إلى ابتعادهم عن متابعة دراستهم وغيرها من الأمور التي تؤثر تخريب العلاقات الأسرية وعدم الاحترام. بينما كان ابنائي قبل ان يتورطوا في علاقاتهم مع هؤلاء الشباب الذين حدثتكم عنهم، مثلاً للتربية، وكانوا متفوقين دراسياً ويميلون إلى الاعتدال في ملبسهم والاحترام المتبادل مع محيطهم العائلي".

وأضاف صديقي قائلاً أن "صدقة أولادي مع هؤلاء الشباب، أفقدتهم القدرة على التفكير في مستقبلهم، وابتوا لا يعيرون التماسك الأسري الاهتمام المطلوب. لذا قررت الانتقال إلى محيط آخر، ففعل في هذا الإجراء دواء ينقذ أولادي من مغبة تلك الصدقات".

حديث صديقي المفعم بالألم ناقوس خطر بدأ يدهم البيوت الآمنة والمستقرة اجتماعياً. فالصدقة النبيلة منجم صغير الحجم فيه الكثير من المعادن المنتقاة التي تنتظر من يتأملها. في ضوء معاناة صديقي الطيب هذا، أدعو كل الآباء، كل أولياء أمور الأسر، إلى الانتباه لمحيط أبنائهم.. من يصادقون؟ فالصديق قد يكون ملاكاً أو إنساناً أو شيطاناً.. الملاك في شكله وملامحه، والإنسان في عقله وقلبه، والشيطان في مراميه وخبثه. والصديق الشيطان أخطر أنواع الأصدقاء، وقد اتسع النوع الأخير، مع الأسف، في محيط واقعا الحالي في ظل تداعيات الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية والسحت الحرام!

مواصلة

- تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد الأستاذ والمربي عبد الكريم عبد الرزاق صكر الحيدر (أبو ليث)، الذي فارق الحياة الخميس 9 من الشهر الجاري في مدينة لوند السويدية.
- والفقيد شخصية اجتماعية وابن عائلة مناضلة، وهو شقيق الشهيد نافع الحيدر والفقيد الناصر سلام "أبو تانيا" والناصر فائق الحيدر، وابن عم الشهيد ستار خضير، وابن عم الشهيد هيثم ناصر "عائد".
- لعائلته جميل الصبر وخالص المواسة، وله عاطر الذكر.
- بمزيد من الحزن والأسى، تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، صديق الحزب والشخصية الوطنية المعروفة السيد عامر مزهر عايش الجبيلي.
- له الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلوان.
- كما تنعى اللجنة الشخصية الوطنية والنقابي السيد عامر مزهر السيد عايش، الذي توفي السبت الماضي.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله ومحبيه.
- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، المربي والشخصية الوطنية الرفيق حميد بربر (أبو نوار)، الذي رحل بعد معاناة مع المرض.
- والفقيد من المناضلين الذين واكبوا عمل الحزب في سبعينيات القرن الماضي. وقد التحق بالتنظيم بعد سقوط النظام المباد، وهو شقيق الرفيقين هادي وأبو فاكر.
- له الذكر الطيب ولأسرته الكريمة خالص العزاء والمواسة.
- تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا وبلجيكا عائلة الرفيق فيصل نصر (أبو غزوان) ورفاقه وأصدقائه، وذلك برحيله في حادث مروري في بغداد.
- وبفقدان أبو غزوان فقدنا مناضلاً كبيراً نبيلاً وحرصاً، كرس كل جهده للحزب والشعب. وبالرغم من كبر سنه، إلا انه لم يتوان عن أداء المهام التي كان يكلف بها، ولم يحد المرض من نشاطه، فاستمر يناضل لإيصال صوت العمال، حتى حينما انتقل إلى مستقره في هولندا. فكان مشاركاً في صفوف الاتحادات والنقابات اليسارية في هولندا، وكان صوته يصدح، أينما حل، مطالباً بحقوق العمال، حتى أصبح نموذجاً يحتذى به في حمل الرسالة، رسالة الانسانية، العدالة الاجتماعية والمواسة.
- أحر التعازي لعائلته ورفاقه وأصدقائه.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في دبالي ومعها منظمة الحزب في بهرز، الرفيق عباس هوي بوفاة زوجة ولده جعفر.
- الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.
- تعزي منظمة القبلة للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق عبد الزهرة عذار بوفاة ابن عمه الشخصية الوطنية صبري فنجان (أبو عمار).
- للفقيد الذكر العطر ولرفيقنا وذويه جميل الصبر والسلوان.

المستورد يتسبب

أسواق العراق تخلو من البصل العراقي!

متابعة - طريق الشعب

على خلاف المثل العراقي الشهير الذي يتداوله فقراء الشعب في التعبير عن عزة النفس والإباء والقبول بتناول أبسط الأطعمة في الظروف الصعبة "نأكل خبز وبصل"، لم يعد هذا المحصول أرخص البضائع في السوق المحلية. إذ ارتفعت أسعاره خلال الأسابيع الأخيرة، حتى وصل سعر الكيلوغرام منه إلى ألفي دينار، وبات أعلى من الطماطم والخيار مثلاً. يأتي ذلك وسط شح في المنتج الذي سجل العراق في سنوات سابقة اكتفاء منه، وأغلق الباب أمام استيراده.

وفي السنوات الماضية كان عدد كبير من المزارعين العراقيين يعتمدون على زراعة البصل. إلا أن شح المياه وتقليص الخطة الزراعية وعدم توفر الدعم الحكومي اللازم في البذور والمبيدات، كل ذلك تسبب في تراجع إنتاج المحصول.

وبدأت مشكلة شح البصل وارتفاع سعره في العراق، منتصف شباط الماضي، حينما قرر لبنان إيقاف تصديره إلى البلاد، نظراً لحاجته إلى تحقيق اكتفاء ذاتي منه. وفي مقابل ذلك، قللت وزارة الزراعة العراقية من مدى تأثير إيقاف تصدير البصل اللبناني اليابس إلى العراق. وأشارت إلى أن ارتفاع سعر المحصول

موسمي وسرعان ما سينخفض، داعية المواطنين العراقيين لتعويضه بالبصل الأخضر المتوفر في السوق المحلية بسعر رخيص.

اعتماد على المحاصيل المستوردة

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية، يؤكد أن العراق يستورد جميع المحاصيل الزراعية، ومنها البصل، مرجعاً ذلك إلى عوامل عدة أثرت بشكل كبير القطاع الزراعي.

ويقول عضو الاتحاد في بغداد، جعفر الموسوي، أن "الإنتاج الزراعي الوطني لا يكفي لسد حاجة السوق المحلية، بسبب الخطة التي أعدتها

وزارة الزراعة بتحديد حجم المساحات الزراعية، وخفضها إلى حد كبير، حتى وصلت إلى 25 في المائة من حجم المساحة الزراعية الكلية للبلد". لكن الموسوي يستبعد في حديث صحفي، السيطرة على عمليات استيراد المحاصيل الزراعية، متوقفاً "حدوث تغييرات ستؤدي إلى ارتفاع أسعار جميع المحاصيل مع اقتراب شهر رمضان".

فقدان الثقة

من جانبه، يرى الباحث في الاقتصاد الزراعي، أحمد عبد الله، أن "السياسة الاقتصادية للبلاد تعتمد على الاستهلاك في ظل عدم توفر وسائل الإنتاج الزراعي الوطني، ما أربك إلى حد كبير حالة التوازن في السوق".

ويضيف في حديث صحفي، أن "السوق العراقية تشهد حالة من فقدان الثقة مع المستهلك، بسبب الارتفاع المتواصل في مستويات الأسعار"، مبيناً أن "زراعة البصل كانت من الزراعات الرائدة في العراق، وكان البلد ينتج المحصول بكميات كبيرة تشكل اكتفاءً ذاتياً لحاجة السوق، إلا أن غياب التخطيط والتغييرات الهيكلية في الخطط الحكومية قللا من عمليات زراعته، وأصبح البلد مرهوناً بالمحاصيل المستوردة". ويشير عبد الله إلى أن "غلاء محصول البصل

معاينة جماعية

المواطن ثامر الكرخي، يرى أن "ارتفاع الأسعار في الأسواق لا يمكن وصفه إلا بأنه معاينة جماعية للشعب العراقي"، مشيراً في حديث صحفي، إلى أن "الدور الحكومي في مراقبة السوق والحد من الارتفاع الكبير في أسعار المحاصيل الزراعية والفاكهة، يكاد يكون معدوماً".

وليفت المواطن إلى أن "البصل يعد أحد أهم المحاصيل بالنسبة للعائلة العراقية، لكن ارتفاع سعره إلى أكثر من 1500 دينار، جعل المواطن الفقير أمام حرج كبير، كون هذا السعر لا يتناسب وقدرته الشرائية"، مؤكداً أن "هناك عائلات تعيش تحت مستوى خط الفقر، ولا يمكن لها أن توفر متطلباتها المعيشية في ظل هذا الارتفاع الكبير في الأسعار".

10 سنوات مرت على هدمها

«إعدادية التجارة»

في الهندية متى يعاد بناؤها؟!؟



في العام 2014 بسبب تلك الشركة المعنية بالتنفيذ.

وبعد هدم المبنى، جرى نقل الملاك والطالبات إلى بناية "متوسطة المستنصرية" كمضيف مؤقت، وبقي الأمر على ما هو عليه! لكن قبل 6 سنوات، أوكلت مهمة تشييد المبنى إلى مقاول من محافظة بابل، وشرع بالعمل، وجرى تهيئة جدران كونكريتية جاهزة ومواد إنشائية كافية. وبعد فترة قصيرة، توقف العمل، وعلم السكان القريبون من المبنى، أن سبب التوقف هو نشوب خلافات حادة بين المقاول وعدد من المسؤولين، ما انتهى إلى هربه، فصدر أمر قضائي بإلقاء القبض عليه، وبالفعل مسكته القوات الأمنية وأودعته السجن. أما مستلزمات البناء والمواد الإنشائية، فقد ظلت في موقع العمل، معرضة للظروف المناخية.

اليوم، يطالب أولياء أمور طالبات الإعدادية، الجهات المسؤولة بالإسراع في استئناف العمل في المبنى، من أجل فك الاختناق في المدارس القريبة، التي أصبح فيها الدوام ثنائياً وثلاثياً، ومنها مدارس "الفيحاء" و"الدار البيضاء" و"المستنصرية".

ويعتقد بعض المواطنين أن الوزارة عازمة على إلغاء هذه الإعدادية بشكل تام، كونها توقفت عن تسجيل طالبات جدد فيها!

مقترحات للسيطرة

على الأسعار في رمضان

البصرة - وكالات

على عدم ارتفاع أسعارها، خلال رمضان"، موضحاً في حديث صحفي أن «ذلك يتطلب زيادة الحصص الموزعة على المواطنين من قبل وزارة التجارة». وتابع قوله: «كذلك يجب تكثيف مراقبة الأسواق من قبل لجان متخصصة، وتوزيع حصص تموينية مضاعفة أو سلال غذائية على المواطنين، بما يضمن السيطرة على الأسعار وعدم ارتفاعها في هذا الشهر».

طرح اتحاد رجال الأعمال في البصرة، جملة من المقترحات للسيطرة على أسعار المواد الغذائية وضمان عدم ارتفاعها مع قرب حلول شهر رمضان.

وقال رئيس الاتحاد صبيح الهاشمي، أن «على الحكومة الاتحادية اتخاذ إجراءات عدة لتوفير المواد الغذائية والمحافظة

لقطة اليوم



في حدائق أبو نؤاس الأراجيح اسم بلا مسمى. لماذا سيفرح الأطفال؟!؟

عدسة: حميد المسعودي

معهد ستوكهولم يُحذر من التسلح الهائل في أوروبا

متابعة . طريق الشعب

أفاد معهد ستوكهولم لأبحاث السلام، أن واردات الأسلحة إلى أوروبا قد زادت بشكلٍ حاد، نتيجةً لحرب أوكرانيا في المقام الأول. بالمقابل فإنّ المشتريات من الأسلحة تنخفض في أجزاء أخرى من العالم، فما الذي يعنيه ذلك؟

يعتبر الباحث في المعهد بيتر وايزمان، أنّ أهم اتجاهين في هذا تقرير للمعهد، يتمثلان في أنّ عمليات نقل الأسلحة إلى الدول الأوروبية قد زادت بشكلٍ كبير، وأنّ "دور الولايات المتحدة كمورد عالمي للأسلحة قد ازداد أيضاً بشكلٍ كبير". غير أنّ السنوات الأخيرة من 2018 إلى 2022، شهدت انخفاضاً في عمليات نقل الأسلحة الدولية، بنسبة 5 في المائة، مقارنةً بالفترة من 2013 إلى 2017. من ناحية أخرى، زادت واردات الدول الأوروبية من الأسلحة - التي تم الحصول عليها بشكلٍ أساسي من الولايات المتحدة - بنسبة 47 في المائة، أما واردات دول الناتو الأوروبية، ارتفعت بنسبة تصل إلى 65 في المائة. السبب هو الحرب في أوكرانيا بالطبع.

أوكرانيا في المقدمة

في السابق، لم تلعب أوكرانيا نفسها أي دور كمتلقي وكمشترى للأسلحة، لكن في الفترة من 2018 إلى 2022، تحتل أوكرانيا المرتبة 14 عالمياً، وإذا نظرت إلى عام 2022 وحده، أصبحت في المركز الثالث على مستوى العالم كدولة متلقية للأسلحة.

يتحدث المعهد في تقريره عادةً عن "عمليات نقل الأسلحة"، أي تجارة الأسلحة والمساعدات العسكرية (المجانبة)، التي تشكل المحور الرئيسي لدعم أوكرانيا. وهذه الأسلحة ليست من بين الأحدث، وغالباً ما تكون أسلحة من مخزونات الدول المانحة. وبالتالي، فإنّ قيمة مبيعات الأسلحة لأوكرانيا منخفضة نوعاً ما. وفقاً لحساب المعهد SIPRI، لم تصل قيمة شحنات الأسلحة الأمريكية المكتنفة إلى أوكرانيا في عام الحرب 2022، إلى مستوى الشحنات الأمريكية إلى أربع دول متلقية أخرى، وهي الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر واليابان - لأن هذه الدول حصلت على أنظمة متطورة وجديدة بشكلٍ خاص، مثل: الطائرات المقاتلة. ولا تزال كيف تطلب طائرات مقاتلة بشكلٍ عاجل، لكنها لم تحصل عليها حتى الآن من الدول الغربية.



الأسلحة الفرنسية

أدت الزيادة الحادة في واردات الدول الأوروبية من الأسلحة إلى ارتفاع حصة أوروبا في عمليات توريد الأسلحة الدولية بشكلٍ كبير، من 11 في المائة في الفترة من 2013 إلى 2017 إلى 16 في المائة في الأعوام من 2018 إلى 2022. بالمقابل انخفضت عمليات توريد الأسلحة في جميع مناطق العالم الأخرى.

ويظهر هذا الانخفاض بشكلٍ كبير جداً في أفريقيا التي شهدت تراجعاً بنسبة 40 في المائة.

يقول وايزمان: "لكن هذا لا يجعل أفريقيا أكثر سلاماً". إنّ أرقام معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام "لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالصراعات التي تُستخدم فيها هذه الأسلحة". هناك العديد من النزاعات المسلحة في أفريقيا. وأضاف: "لكن الدول لا تستطيع شراء أعداد كبيرة من الأسلحة المتطورة، وعليه فإنّ قيمة إجمالي عمليات توريد الأسلحة إلى المنطقة، ليست بالقدر الذي يوجي به عدد الصراعات".

وفي أفريقيا، جنوب الصحراء الكبرى على الأقل، تفوقت روسيا على الصين كمورد للأسلحة. وتعد مالي مثلاً على تقدم روسيا في أفريقيا. اعتادت مالي الحصول على أسلحة من عدد من البلدان، بما في ذلك فرنسا والولايات المتحدة. ومع ذلك، بعد الانقلابات في مالي في عامي 2020 و2021، تراجعت هاتان الدولتان الغربيتان بوضوح، بينما وسعت روسيا مبيعاتها هناك.

«رايتس ووتش»: نيران سعيّد لن تطفئها قطرات الماء

تونس . وكالات

وأن تراجع القضايا الفردية؛ لضمان اتباع الإجراءات الواجبة لجميع الموقوفين، والإفراج عن المحتجزين تتسفاً، والتحقيق بسرعة في القضايا، ومحاسبة المسؤولين عن الاعتداءات والانتهاكات العنصرية». وأشارت المنظمة إلى أن التدابير المعلنة في الخامس من الشهر الجاري «لا ترقى إلى مستوى الخطوات اللازمة لإنهاء ما أعقبه خطاب سعيّد من تصاعد للاعتداءات العنيفة، والسراقات، وعمليات التخريب التي يرتكبها مواطنون تونسيون، وطرده المستأجرين التعسفي من

قبل المالكين، والفصل التعسفي من العمل». ووفق المنظمة فإنّ أعداداً كبيرة من المهاجرين، وطالبي اللجوء، واللاجئين الأفارقة، تخيم أمام مقرات المنظمات الدولية، بعد أن أصبح كثير منهم مشردين فجأة، قائلين إنهم يشعرون هناك بأمان أكثر. وقالت سلسبيل شلال، مديرة شؤون تونس في هيومن رايتس ووتش: «بعد تأجيل نيران العنف ضد المهاجرين، يحاول الرئيس سعيّد اليوم احتواءها بقطرات من الماء».

تظاهرة حاشدة للشيوعي اللبناني في بيروت

بيروت . وكالات

الدعوة التي نُظمت تحت عنوان: «لا خيار إلّا بالمواجهة»، النائب أسامة سعد، وشخصيات نقابية واجتماعية وسياسية، وحشد شعبي كبير. وقد رفعت خلالها لافتات عبّرت عن «الوجع الذي يعيشه المواطنون»، وعن «الإصرار على متابعة النضال، ومواجهة الطبقة الفاسدة من أجل استعادة الحقوق».

نظّم الحزب الشيوعي اللبناني، الأحد الماضي، مسيرة احتجاجية ضدّ قوى السلطة، انطلقت من «مصرف لبنان» في الحمراء، وانتهت أمام المجلس النيابي. وإلى جانب أمينه العام حنا غريب، شارك في

الاحتلال يفرج عن أكبر الأسرى

الفلسطينيين سنّاً

القدس . وكالات

واعقلت السلطات الفلسطينية الشويكي، بعد تعرضها لضغوطٍ كبيرة من أطراف عدة، لكن الرئيس الفلسطيني حينذاك ياسر عرفات، رفض تسليم الشويكي لإسرائيل، وتم التوصل إلى اتفاق وضع الشويكي بموجبه قيد الاعتقال في سجن أريحا المركزي، حيث أصبح رهن مراقبة بريطانية أمريكية، رغم حصوله على قرار الإفراج عنه من قبل القضاء الفلسطيني. واختطفته القوات الإسرائيلية في 14 آذار 2006، من سجن أريحا مع الأمين العام للجنة الشعبية أحمد سعدات، إضافة إلى رفاقهم عاهد أبو غلمي، وحمدى قرعان، وباسل أسمر، ومجدي الريماوي، وياسر أبو تريكي. وحكمت عليه المحكمة العسكرية الإسرائيلية بالسجن 20 عاماً، ولاحقاً تم تخفيضها إلى 17 عاماً.

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن إسرائيل أفرجت أمس الاثنين، عن الأسير فؤاد الشويكي (83 عاماً)، من سجن "عسقلان"، بعد أن أمضى 17 عاماً في الأسر، وهو يعد الأسير الفلسطيني الأكبر سنّاً. وهنأت الفصائل الفلسطينية، الأسير فؤاد الشويكي بتحرره. وولد فؤاد حجازي محمد الشويكي، في 12 آذار 1940 في غزة، وحاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة القاهرة. والشويكي سياسي وعسكري فلسطيني برتبة لواء، وأحد أعضاء حركة "فتح"، وكان الشويكي مسؤولاً عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد انضمامه إلى حركة "فتح"، وتنقل الشويكي معها إلى الأردن ولبنان، وسوريا وتونس.

إضرابات للأطباء في إنكلترا وللعمّال في ألمانيا

لندن . وكالات

الانتظار للحصول على العلاج. واعتبر وزير الصحة البريطاني ستيف باركلي، الإضراب محبطاً، بالمقابل أوضحت الرابطة البريطانية للأطباء، أنه لم يكن أمام أعضائها خيار سوى اللجوء إلى الإضراب. من جهةٍ أخرى، نفذ العاملون في المطارات الألمانية، إضرابات ليوم كامل للمطالبة بتحسين الأجور، حيث قالت نقابة "فريدي" العمالية إن الإضرابات ستشمل مطارات العاصمة برلين ومدناً بشمال ألمانيا، مثل: هامبورغ وهانوفر وبرلين. ويتوقع أن يكون لذلك تأثير على المطارات الأخرى، رغم محاولات السلطات للتوصل إلى مرضى السرطان، في وقتٍ تنامي فيه قوائم

أُبغيت آلاف العمليات الطبية في بريطانيا، وتعطل عددٌ من الرحلات في مطارات عدةً بألمانيا، عقب إضراباتٍ شملت البلدين، للمطالبة بزيادة الأجور. فقد بدأ الأطباء المبتدئون في إنكلترا، أمس الاثنين، إضراباً عن العمل لمدة 72 ساعة، في إطار نزاع طويل مع الحكومة، لرفع أجورهم وتحسين ظروف عملهم. ومن المتوقع أن يؤدي الإضراب إلى اضطراب في خدمة الصحة العامة، فقد ألغى عدد كبير من العمليات ومواعيد المرضى، وتأثر مرضى السرطان، في وقتٍ تنامي فيه قوائم

الصين: التطويق والقمع لن ينفعا أحداً

يكنين . وكالات

خطابه الأول منذ توليه رئاسة الصين لولاية ثالثة. وحذر شي من المخاطر التي تتعرض لها الصين، في كلمة ألقاها في ختام الدورة السنوية للبرلمان. وقال شي أمام نحو ثلاثة آلاف نائب، تجمعوا في قصر الشعب في بكين: «الأمن هو أساس التنمية، في حين أن الاستقرار شرط أساسي للازدهار». ولتحقيق ذلك، شدد على ضرورة «التعزيز الكامل لعملية تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة، وجعل (الجيش) سوراً فولادياً عظيمًا يحمي بشكلٍ فعال السيادة الوطنية والأمن ومصالح التنمية». كما انتقد الزعيم الصيني «القوى الخارجية» التي تتدخل في تايوان.

انتقد رئيس الوزراء الصيني الجديد لي تشيانغ، أمس الاثنين، «تطويق» بلاده و«قمعها» من جانب الولايات المتحدة الأمريكية، في موقفٍ أطلقه مع انتهاء الدورة السنوية للبرلمان. وقال لي في مؤتمر صحافي بكين: «الصين والولايات المتحدة يمكنهما، ويجب أن تتعاونتا. عندما تعمل الصين والولايات المتحدة معاً، هناك أمور كثيرة يمكننا تحقيقها... التطويق والقمع ليسا مفيدين لأي أحد». من جهته شدد الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس الاثنين، على الحاجة إلى تعزيز الأمن القومي، في

تداعيات انهيار بنك سيليكون فالي .. هل يشهد العالم أزمة اقتصادية جديدة ؟

متابعة . طريق الشعب

أثارت الأحداث المتسارعة التي أعقبت انهيار بنك سيليكون فالي الأمريكي، سؤالين أساسيين في أذهان المتابعين: كيف وصل بنك سيليكون فالي (SVB) إلى هذا الموقف؟ وهل ستتضح هذه الأزمة وتتحول إلى نذير هلاك للمؤسسات المالية العالمية؟

وعقب أكبر فشل لمؤسسة مالية منذ ذروة الأزمة المالية في عام 2008، سارع المنظمون الأمريكيون إلى الاستيلاء على أصول بنك (SVB) يوم الجمعة، بعد أن سارع المدعون، ومعظمهم من العاملين في مجال التكنولوجيا والشركات المدعومة من رأس المال الاستثماري، إلى سحب أموالهم هذا الأسبوع، مع انتشار القلق بشأن وضع البنك.

وطلب الرئيس جو بايدن في كلمة، أمس الاثنين، من الأمريكيين أن "يقفوا" في النظام المصرفي "الأمن"، مؤكداً أنه سيفعل "كل ما هو ضروري" للحفاظ عليه. في الوقت الذي واصلت البورصات الأوروبية تراجعها، أمس الاثنين، مسجلة أسوأ جلسة في السنة، على وقع المخاوف من انتشار عدوى إفلاس ثلاثة بنوك أميركية إلى القطاع المصرفي الأوروبي.

انهيار بنك التكنولوجيا

قبل انتشار الأخبار التي زفت نبأ انهياره، لم يكن بنك سيليكون فالي معروفاً لعامة الناس، فقد تخصص في تمويل شركات التكنولوجيا الناشئة، وأصبح أحد أكبر البنوك في الولايات المتحدة من حيث حجم الأصول. في نهاية عام 2022، كان لديه أصول بمقدار 209 مليارات دولار، ووصلت ودائعته إلى حوالي 175.4 مليار دولار. ما جعله يحل في المرتبة الـ16 كأكبر بنك في الولايات المتحدة. ويرجع السبب الرئيسي وراء انهيار البنك إلى تعرضه لأزمة سيولة وعجز عن سداد فوائد الودائع، التي كان يستثمر أموالها في السندات الأمريكية طويلة الأجل، ما دفعه إلى بيع محفظة استثمارية، وطره أسهم في

محاولة لتوفير الأموال. لكن إصدار وكالة موديز للتصنيف الائتماني، تقريراً خفضت فيه التصنيف الائتماني للبنك، نتج عنه ما يُسمى مصرفياً بـ Bank Run، أي هزَع المدوّعون إلى سحب أموالهم. فيما دفع انهيار سعر سهم البنك بنسبة 60 في المائة، يوم الجمعة، الجهات المنظمة إلى إغلاق المصرف، وتحويل وصايته إلى المؤسسة الاتحادية؛ لتأمين الودائع التي ستصرف في أصوله.

تأثير الدومينو

مباشرةً بعد أن أعلن بنك سيليكون فالي أنه يسعى إلى زيادة رأس المال بسرعة لمواكبة السحوبات الهائلة لعملائها، حيث اضطر إلى بيع محفظة سندات بقيمة 21 مليار دولار، خسّر فيها قرابة 1.8 مليار دولار، كما طرح أسهماً بقيمة 2.25 مليار دولار، بدأت موجة من الذعر تخيم على الأسواق منذ يوم الخميس. وفاجأ الإعلان للمستثمرين، وأثار مخاوف بشأن سلامة القطاع المصرفي بأكمله، خاصةً مع الارتفاع السريع في أسعار الفائدة، وهو ما يُخفّض قيمة السندات في محافظهم، ويزيد من تكلفة الائتمان، وسط تباطؤ الإقراض المصرفي، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة عالمياً.

عدوى الافلاس

بدأ المنظمون الماليون الأمريكيون، إجراءات طارئة، ليلة الأحد، لوقف العدوى المحتملة من انهيار بنك سيليكون فالي. وتشمل الإجراءات ضمان حصول

المودعين لدى البنك المنهار على أموالهم بحد أقصى 250 ألف دولار، أمس الاثنين، والمبالغ المتبقية يحصلون مقابلها على سندات تصرف لهم، عند تسهيل أصول البنك.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية، قول بول آشورث المحلل في كابيتال إيكونوميكس، والذي جاء فيه: "منطقياً، يجب أن يكون هذا كافياً لمنع أي عدوى من الانتشار وإغلاق المزيد من البنوك، وهو ما يمكن أن يحدث في غمضة عين في العصر الرقمي". وبعد المخاوف حيال حدوث أزمة، والتي أثارتها تصريحات وزير الخزانة الأمريكية، بأنه لن تكون هناك خطة إنقاذ لبنك وادي السيليكون، جاءت التدخلات سريعاً من خلال الإعلان عن أنه سيجري السماح للبنوك الآن باقتراض مبالغ غير محدودة بشكلٍ أساسي من الاحتياطي الفيدرالي للعام المقبل، طالما أن القروض تقابلها أوراق مالية حكومية آمنة. وهذا يعني أن البنوك ستكون قادرة على الوصول بسهولة إلى نقود المودعين، دون الاضطرار إلى بيع السندات الحكومية التي انخفضت قيمتها خلال العام الماضي، بسبب ارتفاع أسعار الفائدة.

صار من أولويات العراق تحلية المياه

خليل ابراهيم العبيدي

تناقلت وكالات الأنباء يوم الرابع من آذار الجاري انحسار الأمطار بشكل مذهل في فرنسا وإسبانيا، وان الأنهار فيهما أصابها الصيهد، وخرج الناس على الشاشات في فرنسا (أم الأمطار) يعلنون آثار شحة المياه على حياتهم، فما بال حكومة وشعب العراق، ونحن في مقدمة الدول التي سيزول منها منبع الحياة إلا وهو الماء، وما نحن منذ ثلاثين عاما نتعرض لتناقص المياه التدريجي وتغيير المناخ نحو المزيد من ارتفاع درجات الحرارة، ففي الخمسينات على سبيل التذكير كان مناخ بغداد في تموز وآب مشابه مناخ مدينة اسطنبول الحالي وحكومتنا ثالثة وشعبنا لاهايا، هذا شعبي وذاك سني وثالث كردي ورابع تركماني وخامس من الأقليات، وحكومات تركيا على اختلاف توجهاتها وعلى التوالي منذ رئاسة توركوت أوزال تبني السدود لا بل من السبعينات، ومن منا ينسى سد اليسو الذي يحول الآن أمام تدفق المياه نحو نهر دجلة، أردنا بهذا الاستهلال أن نقول لكل من تصدى للوظيفة العامة منذ العام 2003 انكم لم توفقوا حتى في الحفاظ على أبسط مستلزمات الحياة ألا وهو الماء، لبل وذهبتهم للصراع فقط فقط وقط على قضايا تحفظ المكانة السياسية والكسب غير المشروع لكم . لقد تسبب حكام العراق أيا كانوا في تدمير دول الجوار على بلدنا ومياهه بل حتى وفقا للقانون الدولي الخاص بتنظيم تقاسم المياه بين الدول المتشاطئة، وبسبب التبعية السياسية صارت كل من تركيا وإيران مصدر قلق عارم لحالة العراق المائية، ولم نسمع أي تصريح لمسؤول سياسي عما آل إليه كل من نهري دجلة والفرات.

أن مشكلة المياه والجفاف والتصحر أمام كل حكومات العالم إلا حكومات بغداد اللاهية بالفساد أو مكافحة الفساد والحال صار الفساد مانعا حتى من إقامة المشاريع الإروائية أو مشاريع خزن المياه. ويذكر العراقيون تلك الجهود التي شيدت السدود او أقامت الخزانات، واليوم وهنا نذكر أن تنفع الذكرى، أن الإهمال الذي تتعرض له تلك المشاريع إنما هو إهمال ناتج عن أمية إدارية أو جهالة فنية أو فساد يستحوذ على تخصيصات الصيانة والترميم. أن العراق اليوم بحاجة إلى التفاتة جادة نحو انحسار المياه وتآكل الخززين أو حجز الغبر لخصته القانونية من المياه، وعلى الحكومات أيا كانت أن تأخذ على محمل الجد مشكلة المياه وأن تدرس المقترحات التالية:

أولا-على وزارة التخطيط ووزارة الموارد المائية وضع خطة عشرية ملزمة لكل الجهات الحكومية تقوم على أساس نصب محطات عملاقة لتحلية المياه عند شط العرب أو عند خور عبد الله، وان يتم إنشاء النهر الصاعد من البصرة إلى بغداد مروراً بالعمارة والكوت، وان انشاء هذا النهر الأنوبي سيعمل على توفير مياه الشرب في مرحلته الأولى، وفي ضوء نجاح التجربة يمكن إنشاء نهر أنبوبي مواز من البصرة إلى الفرات الأوسط مروراً بالناصرية والسماوة والديوانية حتى مدينة الحلة، وفي مرحلته الثالثة الى كربلاء والنجف. اما المحافظات الأخرى في الأعلى فإنها ستحتاج إلى المشاريع الإروائية في المستقبل المنظور تبعا لحالة التغييرات الجوية المنتظرة.

ثانيا-للعراق تجارة بينية مع تركيا وبين العراق وإيران والميزان التجاري لصالح الدولتين (العراق مستورد) يمكن الأخذ ذلك بنظر الاعتبار أثناء المفاوضات ولا مانع من تقليل حجم الاستيراد في ضوء مواقف كل من دول المنبع، وللدول رأي معقول عندما يطالبون العراق بالحفاظ على الثروة المائية.

ثالثا-وضع خطة مناسبة لإنشاء النهر الموازي لشط العرب. رابعا-وضع مخطط واضح لإنشاء السدود والخزانات الاصطناعية لحفظ الفائض من مياه الأنهار أو خزن مياه الأمطار قدر الإمكان.

خامسا-إية خطط طموحة في استغلال أساليب الري الحديثة وأساليب تنقية المياه. سادسا-أننا نحذر من جعل مسألة المياه بدرجة ثانية أو أنها تغيب عن جدول أعمال الحكومات اليومي، لأنها الحد الفاصل بين وجود العراق أو تلاشيها، وليكن مدلول الرافدين حاضرا أمام كل العراقيين شعبا وحكومة وعلى مر الأيام والحليم تكتيه إشارة الإبهام.

ظافر عبد الله حسين

لم يعد خافياً على جميع العراقيين حرجة الوضع المائي الذي تمر به المتأتي من انخفاض الإيرادات المائية السطحية لأسباب معروفة لن نكرر ذكرها هنا.

هذا الوضع يضطرننا إلى اللجوء نحو استثمار خزانات المياه الجوفية المعروفة والمعركة لدى المؤسسات التنفيذية والأكاديمية والتي تشكل ما يقارب من 9% من إيرادات العراق المائية حسب الدراسة الاستراتيجية للمياه والاراضي في العراق المنجزة من الحكومة العراقية عام 2014.

ومن أجل إيضاح الصورة عن وضع المياه الجوفية ومحدداتها لابد من:

أولاً: أغلب خزانات المياه الجوفية في العراق بعيدة عن مجاري المياه السطحية لذا لا يمكن استخدامها روافد للأنهر والمجاري.

ثانياً: انها متناثرة ومنتشرة على مساحة العراق مما يجعل إمكانية تجميع مياهها مستحيلة.

ثالثاً: خزانات المياه الجوفية الصالحة للشرب في اقليم كردستان باستثناء بضعة مواقع في الصحراء الغربية والجنوبية.

رابعاً: باستثناء السهل الرسوبي المياه الجوفية لزراعة المحاصيل المختلفة.

خامساً: يزيد عدد الآبار المحفورة في العراق عن مائة ألف بئر 10% منها يستخدم نظم الري الحديثة.

سادساً: قامت المؤسسات الحكومية المسؤولة عن استثمار المياه الجوفية (وزارة الموارد المائية -

المياه الجوفية .. استنزاف أم استثمار؟



عاشراً: كافة مشاريع استخدام المياه الجوفية في الصحراء الغربية والجنوبية تجاوزت على قانون المراعي الطبيعية رقم ٢ لسنة ٢٠٠٢ وهذا وجد انعكاسه السلبي على الغطاء النباتي الطبيعي وحرم مربي الاغنام (المواشي) مصدرا اساسي للأعلاف وقيد حركتهم بسبب سيطرة الجهات المسؤولة عن هذه المشاريع على مساحات واسعة من الصحراء. أخيراً ومن المعطيات المذكورة آنفاً لابد ان ندق ناقوس الخطر ونحذر من استنزاف المياه الجوفية باعتبارها رافدا اساسيا للموارد المائية في العراق ونؤكد وجوب الركون إلى المؤسسات الحكومية والأكاديمية وتخويلها صلاحية القول الفصل في استثمار المياه الجوفية.

بحيرات أسماك إلى مشاريع تربية الدواجن إلى مشاريع زراعة المحاصيل الاستراتيجية وسيقود هذا حتماً إلى استنزاف المياه الجوفية. تاسعاً: كافة مشاريع استخدام المياه الجوفية ركزت على المردود الاقتصادي وأهملت التأثيرات الاجتماعية لازمة شح المياه، ومن المعلوم أن الزيادة السكانية في العراق تزيد عن مليون نسمة سنوياً فاذا أخذنا بنظر الاعتبار ان 30% من هذه الزيادة السكانية في العراق تقع في الريف بالتالي فإن تفتيت الاراضي المروية على النهريين يطرح وبشدة الحاجة إلى التوجه إلى الاراضي الصحراوية الواعدة من ناحية المياه الجوفية لتخفيف الضغط السكاني في الريف العراقي وهو الخيار الواحد لحل هذه المشكلة.

الهيئة العامة للمياه الجوفية) بتعديل تعليمات هذا الاستثمار إلا أنها كغيرها من القوانين والأنظمة والتعليمات المهملة والبعيدة عن التطبيق بسبب ضعف السلطة التنفيذية. سابعاً: استنادا إلى وزارة الموارد المائية فإن المساحات المزروعة باستخدام المياه الجوفية لهذا العام تبلغ ثلاثة ملايين ونص المليون دونم والتي دخلت الخطة الزراعية للمرة الثانية فقط على امتداد سنين الخطط الزراعية. ثامناً: توسعت الاستثمارات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني باستخدام المياه الجوفية بسرعة غير مسبوقة بمعزل عن وزارة الموارد المائية ولم تكن هناك قاعدة بيانات بتفاصيل هذا الاستثمار من

حتى البصل نستورده من دول الجوار!

محمد موزان الجعفري

يبدو عنوان مقالتي غريبا نوعا ما ورب سائل يتساءل هل أنا باحث عن وزارة اسمها الزراعة؟ بكل بساطة أقول لا. ولكن لا اتفاجأ بخبر مفاده ان لبنان الشقيق الذي دعمه العراق وما زال يدعمه أوقف صادراته من البصل بسبب ارتفاع أسعاره في اسواق لبنان المحلية وهذا من حقهم كبلد يفكر في أسعار قوت شعبه ولكن الذي أثار غضبي من هذا الخبر هو هل تعلم وزارة الزراعة بأننا نستورد البصل من لبنان

التي لا يوجد فيها دجلة ولا الفرات، وما الذي تقدمه وزارة الزراعة من سلة غذائية لمواطنيها اذا كان البصل مستوردا وما مصير باقي المحاصيل الزراعية وكم هي التخصصات المالية لوزارة الزراعة من راتب السيد الوزير نزولا عند اخر موظف ناهيك عن التجهيزات الزراعية والأسمدة الكيماوية والبذور، وهل ستكون الحجة تحت اسم شح المياه حيث لا يتم زراعة البصل من قبل الفلاح العراقي، واعلم جيدا ان غالبية الاراضي الزراعية تحولت إلى سكنية بقدرة قادر وان الفلاح العراقي بدأ العمل في المؤسسات الحكومية تاركا مهنة الآباء والاجداد. اما عن شح المياه اتساءل لماذا لا البيوت والمنازل، وللحديث بقية.



المناضل الفلاح الشيوعي

الشهيد طالب باقر (أبو رياض)



الشهيد طالب باقر

صالح النداوي

كثيرة هي المشاعر التي اضاءت المسيرة النضالية التاريخية الطويلة لحزب الكادحين والشهداء الحزب الشيوعي العراقي. الذين طرزوا السجون والمعتقلات وأرهبوا الاعداء بصمودهم وتضحياتهم وسطروا أروع صور الشهادة.. ومن أولئك الأبطال الشهيد المناضل الفلاح الشيوعي الرفيق الراجل طالب باقر (أبو رياض). من ريف ناحية الكفل. انتمى للحزب منذ ستينات القرن الماضي، ولما يتمتع به من شخصية اجتماعية مؤثرة وعلاقات واسعة قام بنشر أفكار ومبادئ الحزب بين جماهير الفلاحين، ونال ثقة أبناء قريته ومدينة الكفل، وأصبح شخصية معروفة بنشاطه السياسي الوطني التقدمي، كما كان بيته ملاذا آمنا للرفاق النشطين في العمل السري. تعرفت عليه في مقر الحزب فترة الجبهة، وكان يستقبلكم بملابسه الريفية وابتسامته العريضة مرحبا بكل حرارة وروح رفاقية عالية يجالسك ويبادلك الحديث عما يجري في الشارع من أحداث وآمال مستقبلية.

كان عضوا فعالا في المكتب الفلاحي مع الرفاق الشهيد كاظم عبيد (ابو رهيبي) وتركي الهاشم ونايف كاظم الغضيب.

وبعد انهيار الجبهة والحملة الفاشية التي شنها النظام الدكتاتوري على الحزب اختفى أبو رياض مع بقية الرفاق مواصلا نشاطه الحزبي النضالي ضد سياسة النظام الدكتاتوري. ونتيجة لوشاية أحد الخونة نصب كمين للرفيق وألقي القبض عليه عام ١٩٨١ وتعرض لشتى أنواع التعذيب في أمن بابل ونقل إلى مديرية الامن العامة وسطر وأبلغ وأرور صور التحدي والصمود ما أثار اعجاب المعتقلين معه من عناصر حزب الدعوة. واستشهد عام ١٩٨٢، كما أعدم ولده نعمة ابن الخمسة عشر عاما. له المجد والخلود ولكافة شهداء الوطن والانتماء والخزي والعار يلاحق القتل الطغاة في كافة العهود.

شركة التجهيزات الزراعية .. ما لها وما عليها

بالتنقيط تحت التربة وفوق التربة مع نوزلات ضخ الماء تتلاءم مع الترب المحلية وغير المحلية وللخضر ولبساتين الفاكة وبمختلف الاحجام للمساحات الكبيرة والمساحات الصغيرة وهذا ينطبق على منظومات الري بالرش الثابتة والمتحركة المحورية وغير المحورية وبمختلف المساحات من (٥) دومت لغاية (١٢٠) دوما ومن منشآت عالمية معتمدة ومجربة مراعيين بذلك الظروف الجوية في العراق خصوصا الرياح ودرجات الحرارة.

تاسعاً: إن هذا كله يتطلب من الشركة الذهاب لمنشآت محلية او اجنبية رصينة لتوفير هذه المستلزمات.

*مهندس زراعي استشاري

بشمال مساحات كبيرة وبوقت قصير وكفاءة عالية وأثبتت نجاحها في كثير من الدول المتقدمة في زراعة الرز ومحاصيل الخضر، وقد جربت عمليا في محافظة النجف العام الماضي، وفوقت كميات كبيرة من مياه السقي ما يوازي شهرين من العمل وكذلك وفرت العمالة وقللت من استخدام المبيدات ووفرت التهوية الجيدة للتربة مما أدى إلى زيادة الإنتاجية. خامساً: توفير مضخات سقي كهربائية وديزل وبأسعار مدعومة أيضا. سادساً: توفير حاصدات وبأحجام مختلفة (كبيرة وصغيرة) وبأسعار وامتيازات مناسبة. سابعاً: توفير كافة الآليات اللازمة للاستخدام في سياتين التخيل.

ثامناً: توفير تقنيات الري الحديثة من منظومات ري

التجهيزات الزراعية وبالتالي تصبح ليست ذات فائدة. عليه نقترح التالي: أولاً: توفير المكنان والآلات الزراعية وبأسعار المدعومة وبدون أرباح وبامتيازات خاصة وطويلة الامد (بالآجل). ثانياً: تقليل أسعار الاسمدة والمبيدات وتوفيرها قبل الموعد المحدد للزراعة. ثالثاً: ولغرض تشجيع المزارعين على الزراعة بطريقة الشتل على الشركة استيراد مكنان وآلات خاصة للتعديل في الحقل الطيني او ما تسمى (بادي هارو)، وهذه الآلة ذات كفاءة عالية في التعديل بوقت قصير خصوصا وأن الاراضي المحاذية لنهري دجلة والفرات أغلبيتها طينية. رابعاً: استيراد مكنان الشتل الميكانيكي والتي تقوم

عبد الكريم عبد الله بلال*

لكل عملية انتاجية هناك مستلزمات تدخل في العملية الانتاجية، والزراعة واحدة من هذه العمليات لها مستلزماتها الضرورية للإنتاج النباتي والحيواني ومنها في الإنتاج النباتي: أ- الأسمدة

ب- مبيدات الادغال

ج- مكنان وآلات زراعية هذه المستلزمات تجهز من قبل الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بأسعار عالية للفلاحين مع نسبة 7 في المائة كبرج، علما أن نوعياتها رديئة ما أدى إلى زيادة الكلف على الفلاح فيضطر للذهاب للأسواق المحلية لعدم قدرتهم على الشراء من شركة

لماذا يخاف الغرب من روسيا؟

أزمة المياه.. العوامل الداخلية والخارجية

اثرت سلباً على المياه المتدفقة داخل الأراضي العراقية. سوريا/ يتشارك العراق وسوريا بنهري دجلة والفرات وقد القت الخلافات السياسية بظلالها القاتمة واثرت سلباً على عملية تنظيم وتوحيد المواقف السياسية، والتشاور والاستفادة من وحدة الصف، وأدت هذه الخلافات طويلة الأمد على عدم وجود موقف عربي حازم وموحد في مواجهة التغول التركي ومنع استغلالهم للمياه التي هي حق طبيعي لكل الدول المتشاطئة ومنع استفادة طرف على حساب الأطراف الأخرى. وفي الختام يجب التنويه إلى أن تراجع الواقع المائي في العراق كان أحد استراتيجيات بعض دول الجوار اتجاة العراق بهدف اضعاف الاقتصاد العراقي وتطوير اقتصادها على حسابها، فان هذه الدول تسعى لتصرف منتوجاتها بشكل عام والزراعية منها على وجه الخصوص من خلال السوق العراقي، مراهنه بذلك على اضعاف القطاع الزراعي في البلاد واغراق السوق العراقي بالسلع والمنتجات الأجنبية، بعدة طرق أهمها التصييق على مجرى نهري دجلة والفرات، ولكن بالمقابل فان العراق يملك فسخة من الحلول والبدائل التي يمكن ان تخرجه من ازمته التي تهدد أمنه المائي، لكنه قد لا يملك عامل الوقت، لذا فان عليه الاسراع بجمله من الامور ولعل هذا هو الأمل الاخير التي يسبق الكارثة البيئية التي تهدد البلاد إن لم تلتفت الحكومة لمثل المياه وبشكل جدي وحقيقي، وأهم هذه الحلول ما يلي.

1. الاستفادة من مياه شط العرب واقامة محطات تحلية المياه، وإيقاف هدر ما بقي من مناسب دجلة والفرات.
2. ايجاد بدائل من المياه الجوفية للإرواء الزراعي، واتباع وسائل الري الحديثة، وهجر الاساليب القديمة والموروثه منذ آلاف السنين.
3. العمل على إنشاء خزانات استراتيجية للمياه يمكن الاستفادة منها في أوقات الوفرة المائية.
4. الضغط على الجانب التركي والإيراني لإطلاق مناسب مياه دجله والفرات، من خلال الاستفادة من حاجة هذه الدول للعراق بما يملكه من ثروات طبيعية وموقع جغرافي وثقل دولي واقليمي.
5. تطوير البنى التحتية العراقية من خلال العمل على تأسيس شبكات تصريف مياه الاططار والاستفادة منها في تعزيز الخزين المائي للأنهار، بالإضافة إلى دورها في العملية الإروائية.
6. تكثيف العمل الدبلوماسي، لتوقيع اتفاقية بين العراق وتركيا وبأشرف أممي تبين مفهوم نهري دجلة والفرات ما بين مياه متشاطئة (كما يعتبرها العراق وسوريا) او أنهار عابرة للحدود (كما يعتبرها الاتراك) وفق التعريف الدولي، وتحديد حصة العراق من المياه الإقليمية وضمان حقوق الاجيال القادمة.
7. تطوير وتدريب الكفاءات العراقية بما يمكنها من إدارة ملف المياه إدارة علمية حديثة تتلاءم مع أهمية هذا الملف بالنسبة لمستقبل البلاد.
8. العمل على توحيد الجهود والتنسيق الكامل بين المؤسسات الحكومية المعنية بالملف المائي في البلاد.

تصب في نهر دجلة داخل العراق، ليصل إلى ما يقارب 40 مليار متر مكعب، تروى به الأراضي الزراعية في العراق طوال تاريخ الممتد لأكثر من 7000 سنة، لكن هذه المناسيب أخذت بالتناقص تدريجياً مع تعقد الحياة وتطور الصناعة لتصل في العام 1990 إلى 42 مليار متر مكعب. وفي الوقت الحاضر وبعد دخول مليارات متر مكعب من المياه من سدود العراق، وصلت إلى ما يقارب 10 مليارات متر مكعب لنهر دجلة، و12 مليار متر مكعب لنهر الفرات، وبمعدل تناقص مستمر، ويمكن للقارئ الكريم أن يتخيل حجم الكارثة التي تهدد العراق عند النظر إلى هذه الأرقام التي تمثل تراجع مناسب هذه الأنهار في البلاد وخصوصاً إذا ما أخذنا بالاعتبار أن الوطأة سوف تكون الصناعي والزراعي فهناك آثار بيئية وصحية خطيرة جراء تلوث المياه بسبب استخدام المواد الكيماوية في زراعة الأراضي التركية التي تروىها مياه تلك المشاريع والتي يجري تصريفها باتجاه مجرى النهر مرة أخرى وان لهذه النتائج عواقب خطيرة على مجمل نواحي الحياة في حوض النهرين في البلاد وخاصة على الحياة الزراعية منها.

إيران/ هناك عدة انهار مشتركة بينها وبين العراق، معظمها ينبع من الجبال والمرتفعات الإيرانية ويصب في العراق لتسقي الأراضي العراقية كما كانت دائماً ومنذ آلاف السنين، وقد عمدت الحكومات الإيرانية المتعاقبة على انشاء العديد من المشاريع المائية والتي يمكن تلخيصها بما يلي: -

- المشاريع المقامة على الأنهار في المنطقة الشمالية والمتمثلة بأبهار وروافد (نهر بناوة سوتة ونهر باني ونهر زرواة ونهر كولة) ومن أهم المشاريع التي اقامتها إيران على هذه الأنهار هي شق ثلاث قنوات لسحب مياه نهر (بناوة سوتة) الذي يغذي الزاب الصغير مما أثر على مياه النهر المذكور.
- المشاريع المقامة على أنهار المنطقة الوسطى لاسميا منطقة ديالى حيث تشاء هناك 11 نهراً ورافداً من أهمها نهر الوند، وقد اقامت إيران على هذا النهر قناتين أثرا بشكل كبير على تدفق مياه نهر الوند داخل الأراضي العراقية.
- المشاريع المقامة على أنهار المنطقة الجنوبية، لقد قامت إيران بالعديد من المشاريع على الأنهار في هذه المنطقة دون تشاور مع العراق حول الموضوع ومن أهمها المشاريع المقامة على نهر الكارون الذي يعد الرافد الرئيس لنشط العرب وقد اثر ذلك بشكل كبير على كمية المياه المتدفقة إلى شط العرب وتسبب بزيادة نسبة الاملاح في مياهها، كما ان المشاريع المقامة على الأنهر (الطيب ودوبريج والكرخة والاعمى) قد

التنسيق بين الجهات والمؤسسات المسؤولة. ثانياً/ العوامل الخارجية، التي تتعلق بتأثير تركيا وإيران وسوريا، والتي يشترك معهم العراق في نسبة كبيرة من موارده المائية، فبالنسبة لنهر دجلة فان (41,5% من مياهه تنبع من تركيا و(18,8% من إيران، و(39,7%) تنبع من العراق، أما نهر الفرات فان (88%) تنبع من تركيا، و (8,3%) تنبع من سوريا، و(3,7%) تنبع من العراق. ولعل القارئ قد لاحظ مما تقدم أن المشكلة التي تواجه العراق هي أن معظم وارداته المائية تنبع من خارج أرضه، وهذا ما يمنح دول المنبع موقفاً متميزاً وقوة استراتيجية ضاغطة فيما يتعلق باستخدام مياه هذه الأنهار، وعلى هذا الأساس، فان مستقبل البلاد المائي مرتبط بشكل كلي بدول الجوار، حيث تمنع مياه نهر دجلة والفرات.

تركيا/ تعد من الدول الغنية بمواردها المائية إلى الدرجة التي توصف بكونها دولة ذات تخمة مائية حيث تقدر مواردها السنوية بنحو 203 مليار/م³ لما تتمتع به تركيا من هطول مطري وثلجي كبير تمد أكثر من 26 نهراً رئيسياً في تركيا، يتم تغذية معظمها من داخل تركيا إضافة إلى نحو 9.5 مليار من المياه الجوفية، وعليه يمكن ملاحظة أن السياسة المائية التركية لا تعاني من العوز بل تتعدى الأهداف الاقتصادية إلى أهداف سياسية وأمنية واجتماعية أخرى، فمنذ قيام جمهورية تركيا في بدايات القرن الماضي ركزت القيادة التركية على الاستفادة القصوى من منابع نهري دجلة والفرات في توليد الطاقة الكهربائية والتنمية والزراعة، وتم تنويع ذلك التوجه من خلال خطة مشاريع الري واتناج الطاقة الهيدروليكية على دجلة والفرات التي عرف لاحقاً باسم مشروع جنوب شرق الاناضول (GAP) و المتكون من 22 سدا و 19 محطة لتوليد الطاقة منها 14 سدا على نهر الفرات أهمها سد اتاتورك، و 8 سدود على نهر دجلة أهمها سد اليسو. والذي اعتبرته الحكومات التركية المتعاقبة أنه برنامج تنمية اجتماعية واقتصادية يزيد من دخل الفرد في المنطقة بشكل كبير، ويتوقع منه أن يضاعف الناتج المحلي الاجمالي التركي بنسبة كبيرة قد تصل لأربعة اضعاف، بالإضافة لتوفيره فرص عمل لقرابة مليوني شخص، ويعمل بشكل عام على تطوير قطاعات الري والطاقة والبنى التحتية في تركيا، من دون أن تلتفت لما يسببه هذا المشروع الضخم من ضرر لباقى الدول التي تشترك معها في هذه الأنهار، وتوجب الإشارة إلى هذا الباب أن تركيا لا تعتبر نهري دجلة والفرات من الأنهار المتشاطئة (مشتركة) وإنما تعدهما نهريين عابرين للحدود، أي أنها مياه تركية تسير لتعبر حدودها إلى دول أخرى، وهي بذلك اعطت لنفسها حق التصرف الكامل بها وبمناسيبها بغض النظر عن موقف أو مصير باقي الدول.

ان مشروع (GAP) بحرم العراق وسوريا من حقوقهم الطبيعية من المياه، التي وهبها الله لهم، فان العراق وعلى مر التاريخ كان يحصل على ما يقارب 30 مليار متر مكعب من مياه الفرات، وقرابة 20 مليار متر مكعب من نهر دجلة، مضافاً إلى مياه الروافد التي تتصاح للمنطق الأوروبي وتثير لدى الأجانب رعباً مخيفاً. ويجري الحديث بالدرجة الأولى عن الروح الروسية الخفية وعن شكل أفكار الروس العجيبة والتي لا تتلاءم مع الفهم العالمي العام. وهذه الصفة برأي تيوتجيف بالذات هي الأكثر أهمية وتقديراً ولأنها ضابطة لعدم بل أن حب الاستطلاع والسعي المولود نحو المعرفة سيمليان على الأمة التحرك نحو التطور حتى في أصعب وأحلك الظروف.

أما تعبير "ولها مقام خاص - ولكن يمكن الإيمان بروسيا فقط" فالشاعر يصل إلى خلاصة أفكاره الطويلة ومحاولة فهم ظاهرة بلاده الخاصة ويقول: "وفي الواقع لا يمكن التنبؤ بروسيا، وميزتها الوطنية هذه تضع حدا لخطط العديد من الأوروبيين الطموحة الذين حاولوا قهر روسيا منذ القدم ولم يتسن لهم فهمها. بالإضافة إلى ذلك ليس بإمكان الروس أنفسهم الإجابة عن السؤال: ماذا ينتظرهم بعد سنة أو سنتين، فالجياة تتغير باستمرار، في حين أن حساسية الخمول غريبة على الروح السلافية. لذا فان كل ما يبقى هو الإيمان بالدولة التي تمتلك العظمة لأن التنبؤ بالخطوة التي سخطوها لاحقاً ليس مقدور حتى الروس أنفسهم التنبؤ بها".

ويجب الإشارة إلى أن كلمات تيوتجيف بهذا الصدد بدت من قبيل النبوءة على أساس أن جميع الأحداث المتوالية التي جرت في روسيا على مدى قرن ونصف كانت تزج المجتمع العالمي باستمرار. لهذا ليس من الغريب أن حتى المستشار الألماني السابق أوتو فون بيسمارك حذر مواطنيه في منتصف القرن التاسع عشر من الحرب مع روسيا، مؤكداً على " أن روسيا سترد على كل حيلة

فتراس زوين تتجاوز أهمية الموارد المائية في العراق غيرها من الموارد الطبيعية بما في ذلك المورد النفطي، لارتباطه بالعديد من القطاعات المهمة الأخرى مثل القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، والقطاع الصحي، وعلاقته الوثيقة بالتنمية المستدامة، حيث يواجه الأمن المائي في العراق منذ فترة ليست بالقصيرة مجموعة تحديات أدت في نهاية الأمر إلى صورة قائمة للواقع لا تبعث على الاطمئنان والتفاؤل إذا ما بقي الحال على ما هو عليه الآن، مثل زيادة التصحر، و ارتفاع المعدلات العامة لدرجات الحرارة، وتراجع حجم الأراضي الزراعية في العراق، مع خسارة الملايين من الدوغمات بسبب الجفاف وما ترتب عليه من ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، وكذلك ارتفاع نسبة الملوحة في التربة، بالإضافة إلى تأثير ملف المياه السليبي على الثروة السمكية، وتراجع جودة المياه الصالحة للشرب، لارتفاع مستوى الملوحة في المياه، وخصوصاً في جنوب العراق، والعديد من النتائج الأخرى التي يصعب إدراجها في أسطر قليلة.. ويمكن حصر العوامل والأسباب التي أدت إلى هذا التراجع في ملف المياه لعاملين رئيسيين وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية وكما يلي:

- اعتماد القطاع الزراعي في العراق على أساليب قديمة في استخدام المياه مثل خنادق الري او الأنفاق تحت الارض والتي كانت تستخدم لآلاف السنين الماضية في نقل المياه والتي تؤدي إلى خسارة الكثير من المياه بالتبخير أو الجريان.
- انتشغال الحكومات العراقية المتعاقبة بالأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية واعطائها الأولوية، وعدم التفاتها الكامل للزامة المائية المتفاقمة.
- إن الحكومات المتعاقبة ما بعد ٢٠٠٣ ولغاية الآن صبت جل اهتماماتها في تطوير القطاع النفطي على حساب بقية القطاعات، ما أدى إلى إهمال القطاع الزراعي، وبالتالي تراجع أهمية ملف المياه كأولوية في الاهتمامات الحكومية.
- الاستيراد المفرط وغير العقلاني للمحاصيل الزراعية من الخارج أدى إلى إهمال الزراعة في الداخل وخلق طبقة اجتماعية وزراعية كسولة تستسهل هذا الطريق على حساب الزراعة والمزارع العراقي.
- شحة الإمكانيات المادية، ونقص الملاكات البشرية والتنظيم استثمارها، حيث يغلب على هذه الكوادر الطابع الإداري المتحفظ.
- توقف النمو والتطور والتوسع في حجم المؤسسات المسؤولة عن ملف الموارد المائية بما يتناسب والمسؤولية المتنامية لهذا الملف ومقدار ما يمكن ان يشكله من ضغط على البلاد بالإضافة إلى ضعف

تصاح للمنطق الأوروبي وتثير لدى الأجانب رعباً مخيفاً. ويجري الحديث بالدرجة الأولى عن الروح الروسية الخفية وعن شكل أفكار الروس العجيبة والتي لا تتلاءم مع الفهم العالمي العام. وهذه الصفة برأي تيوتجيف بالذات هي الأكثر أهمية وتقديراً ولأنها ضابطة لعدم بل أن حب الاستطلاع والسعي المولود نحو المعرفة سيمليان على الأمة التحرك نحو التطور حتى في أصعب وأحلك الظروف.

أما تعبير "ولها مقام خاص - ولكن يمكن الإيمان بروسيا فقط" فالشاعر يصل إلى خلاصة أفكاره الطويلة ومحاولة فهم ظاهرة بلاده الخاصة ويقول: "وفي الواقع لا يمكن التنبؤ بروسيا، وميزتها الوطنية هذه تضع حدا لخطط العديد من الأوروبيين الطموحة الذين حاولوا قهر روسيا منذ القدم ولم يتسن لهم فهمها. بالإضافة إلى ذلك ليس بإمكان الروس أنفسهم الإجابة عن السؤال: ماذا ينتظرهم بعد سنة أو سنتين، فالجياة تتغير باستمرار، في حين أن حساسية الخمول غريبة على الروح السلافية. لذا فان كل ما يبقى هو الإيمان بالدولة التي تمتلك العظمة لأن التنبؤ بالخطوة التي سخطوها لاحقاً ليس مقدور حتى الروس أنفسهم التنبؤ بها".

ويجب الإشارة إلى أن كلمات تيوتجيف بهذا الصدد بدت من قبيل النبوءة على أساس أن جميع الأحداث المتوالية التي جرت في روسيا على مدى قرن ونصف كانت تزج المجتمع العالمي باستمرار. لهذا ليس من الغريب أن حتى المستشار الألماني السابق أوتو فون بيسمارك حذر مواطنيه في منتصف القرن التاسع عشر من الحرب مع روسيا، مؤكداً على " أن روسيا سترد على كل حيلة

د. دكران يوسف

لو أجبنا عن هذا السؤال بكلمتين لقلنا: لأنه لا يفهم روسيا! كما كتب الشاعر الكلاسيكي الروسي المعروف فيودور تيوتجيف والذي سناي على ذكره أدناه. هناك القلة من يفهم ويعرف ماهية الروح الروسية. ولغرض معرفة هذه الظاهرة على المرء برأبي أن يولد ويعيش في روسيا كي يتعرف على حياتها وطبعتها وتقاليدها وتاريخها المليء بمختلف الأحداث.

إن اهم ما يميز الخلق الروسي: سعة الروح، والصلابة والنبات، والشفقة والرأفة بالآخرين، والوداعة، والسعي من أجل العدالة، والجماعية، والقدرة على التضحية وعدم الاستسلام. وهناك مزايا بعيدة عن هذا الخلق ولا يستسيغها الروس مثل الكبرياء والغطرسة والنفاق والكذب.

وقد برز الطابع القومي الروسي عبر قرون بتأثيرعوامل عدة مثل المناخ القاسي لشمال أوروبا الآسيوية ذات المناخ الشتوي القاسي والتغيرات الفصلية الشديدة والطابع الأثني المتعدد للدولة والتضحية من أجل الوطن وضربة الدفاع عن الحدود الخارجية الواسعة. ولعبت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية دوراً كبيراً في ترسيخ هذا الطابع وأصبحت أساساً عقيدة ثابتة لروسيا خلال قرون. وغير من كتب عن الأصالة الروسية هذه الشاعر الروسي البارز والمفكر والدبلوماسي والكاتب الاجتماعي المحافظ فيودور تيوتجيف (1803 - 1873). وقد كتب عن الطبيعة والخلق والحب والصدقة والأحداث السياسية، وكان من مثلي العصر الذهبي للشعر الروسي.

وأن أهم ما اشتهر به تيوتجيف رباعياته الشعرية التي كتبها في تشرين الثاني عام 1866 وأصبحت بمثابة أمثلة شعبية يقفدي بها الروس لحد هذا اليوم، وهنا سنحاول إعطاء المعنى العميق لهذه الرباعية المشهورة. وقد كتب: "لا يمكن فهم روسيا بالعقل، ولا يمكن قياسها بقياس واحد،

فلها مقام خاص،

ولكن يمكن الإيمان بروسيا فقط" ... وإلى آخر الرباعية. والرباعية هذه تعبير عن عدم إمكانية التنبؤ بروسيا وشعبها وهو ما يحير الغرب. ويضيف تيوتجيف: روسيا أمة فريدة من نوعها ولها أصالتها الخاصة، وهي موجودة بفضل إيمان شعبها بها، وحين يضع هذا الإيمان تنهار البلاد بسرعة.

وفي الواقع هناك الكثير من الأحداث في تاريخ روسيا القومي من الصعب فهمها واستيعابها. فقد اجتازت روسيا عبر غزوات القبائل المترحلة والتبعية والارتباط بالخان المغولي وغير الكثير من الحروب، وعاشت العديد من الانتصارات والهزائم.

لكن كل هذه الأحداث عجزت عن كسر شوكة الشعب الروسي، فهو مسلح دائماً بالوطنية والحب للوطن، لهذا فهو مستعد للدفاع عنه بأي ثمن. وليس المواطنين في كل دولة متطورة اقتصادياً ومستوى معيشي عال قادرين على إبداء مثل هذه الوطنية والرجولة.

ورغم أن ظروف العيش لأغلب المواطنين الروس ليست بالمستوى المطلوب إلا أن هؤلاء مستعدون من أجل التضحية والحفاظ على الوطن والدفاع عنه لئلا يقع بلدهم بيد الأعداء، وهذه الظاهرة من الصعب توضيحها وفهمها وبفضلها (لا يمكن فهم روسيا بالعقل - تيوتجيف). وهناك العديد من الكتاب والشعراء تطرقوا إلى موضوع الشجاعة والرجولة غير الاعتيادية والمسؤولية أمام الوطن وخاصة خلال الحرب العالمية الثانية.

ولكن ما الذي كان يقصده تيوتجيف في رباعياته؟ كان يقصد انه يجب الشعور بالأصالة العميقة للوطن، وهذه الأصالة لا يجري معرفتها، إنما الشعور والاحساس بها، وهي لا يمكن تحليلها ووضعها في صف واحد مع الأصالات الأخرى وتقييمها بلا تحيز. وهذا الوطن بيتنا ونحن الحب له بغض النظر عن كل شيء.

لذا فان من يريد أن يفهم روسيا عليه أن يشعر ويحس بها وأن يرتبط معها بأواصر روحية. فالتعلق لوحد ليس بإمكانه أن يحتضن كل الأصالة الوطنية للوطن الفسيح والمعتد في اختلاف أشكاله. يجب الاحساس بالقرابة معه والخوض في خصوصية عقليته من أجل ايجاد ذلك المقياس الذي بإمكانه أن يقيس هذه الخصوصية.

لكن شعر تيوتجيف الرباعي المذكور له معناه العميق ويصف بدقة خصوصية روسيا وشعبها. وبحكم إقامة الشاعر في الغرب فترة طويلة والخدمة في العمل الدبلوماسي كان على معرفة جيدة بنمط حياة العديد من البلدان الأوروبية والذي كان يعتبره نموذجاً ومقبولاً للتقليد. ومع ذلك وجد الشاعر هذه الحياة رتيبة وتافهة بشكل مفرط، خالية من المعنى ويمكن التنبؤ بها بسرعة. وكان يفكر بهذا الوضع: لماذا في أوروبا المتطورة والمتقدمة بنعدم في نفوس الناس ذلك الوهج الذي يتميز به الروس. وبدا أن الحياة غير الملثمة والعدمية والأوضاع كان بإمكانها أن لا تؤدي فقط إلى القضاء على سكان روسيا، إنما إلى دمار البلاد بالكامل أيضاً. لكن الأحداث تتطور بالعكس تماماً: فأوروبا بحياتها الميسورة بدأت تنحط تدريجياً، وروسيا المبتلية بفقرها الدائم أخذت تزبد ليس فقط من تطورها الاقتصادي إنما تعطي للعالم عقولاً عظيمة تنحدر من الشعب.

ويشير تيوتجيف إلى أنه "لا يمكن قياس روسيا بقياس واحد" ويعني بذلك أصالة الشعب الروسي التي لا

مثل الأوروبيين ولا تدعم قيمهم وولديها ثقافتها ودينها الخاص ولا تريد أن تعيش مثلهم بأوامر تأتي من فوق. هناك ظاهرة معينة نلاحظها دائماً في معارك الغرب ضد روسيا، نراهم دائماً يقفون مع الجانب الآخر من العالم المعادي لروسيا وحتى إذا كان هذا الجانب شيطاناً! دائماً يختارون النازيين والارهابيين والمتطرفين الدينين وتجار المخدرات كحلفاء لهم في مواجهتهم لروسيا. وهذه قاعدة ثابتة لديهم.

هذا هو الأسلوب الذي يتبعه الغرب بقيادة أمريكا والأمثلة كثيرة على ذلك. ففي أربعينات القرن الماضي كان الغرب يمول هتلر ضد روسيا. وفي أواخر الأربعينات تحالف الغرب مع النازيين لتشكيل حلف الناتو. وفي الثمانينات وقف الغرب إلى جانب الارهابيين الأفغان وتجار المخدرات ضد روسيا. وفي تسعينات القرن الماضي انحاز الغرب إلى جانب الارهابيين وتجار المخدرات الألبان ضد الصرب. وفي عام 2010 وقف الغرب إلى جانب داعش ضد الحكومة السورية الشرعية.

وبشكل عام ترى النخب الأوروبية أن روسيا تمثل تهديداً أيديولوجياً وجودياً للنظام العالمي ذي القطب الواحد ولهذا يصممون على تدميرها بأي ثمن كان وحتى المخاطرة بتدمير الحضارة البشرية بالكامل، وهذا هو استمرار للسياسة الأنكلوساكسونية الغربية القديمة الداعية إلى التدمير الكامل للأمة الروسية، وكذلك استمرار للسياسات الامبريالية السابقة الهادفة لنهب وإذلال الشعوب المكافحة من أجل تحررها وسعادة شعوبها.

الناتو لتهديد أمن واستقرار روسيا. فهل من دولة تقبل بهذا الوضع؟ بالإضافة إلى ذلك رفعاوا رايات "معاداة الروس" بهستيرية لا مثيل لها تتم عن الحقد الدفين والكراهية لكل ما هو روسي. ولهذا الظاهرة الغيضة أسباب عديدة سنحاول التركيز على أبرزها.

لأن روسيا تتجهج سياسة داخلية وخارجية مستقلة تتناقض مع مصالح الغرب وتدعو إلى تغيير سياسة القطب الواحد، القائمة على الهيمنة والسيطرة وقيادة العالم، والعودة إلى سياسة تعدد الأقطاب التي يجري ترسيخها اليوم. وهناك عدد من البلدان تنبع مثل هذه السياسة مثل الصين والهند وكوريا الشمالية وتركيا وبيلاروسيا وغيرها.

ثانياً لأن روسيا تمتلك موارد طبيعية غزيرة لا تنضب تثير حسد الغرب الذي يضطر لشراؤها بأموال ضخمة ويشعر بأنه مرتبط بروسيا رغم كراهيته لها. ويرى هذا الغرب أن على روسيا ان تتناقص ثرواتها الضخمة مع بلدانه، كما صرحت في وقتها وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت والتي أكدت على أنه ليس من الانصاف ينطبق عليها المثل: طمعه قتلته.

والسبب الآخر يكمن في القيم العائلية التقليدية الراسخة في روسيا والتي انحدرت من تقاليد أسلافهم الثابتة. لهذا يحاول الغرب بياس تهديم هذه القيم ونقل قيمه المنحطة إلى المجتمع الروسي ولكن دون جدوى.

وأخيراً وهو السبب الرئيسي أن روسيا أصبحت موطناً للقيم العالمية التقليدية.

لهذه الأسباب يكرهون روسيا لأنها تختلف وليست

عسكرية بغياء بعيد الاحتمال ومع ذلك تبقى هي في عداد المنتصرين".

وقد وجدت رباعية تيوتجيف انعكاسها خلال الحرب العالمية الثانية أيضاً، حيث كان للجيش الأحمر السوفيتي شأن عظيم في تحرير بلدان الاتحاد السوفيتي وأوروبا بأجمعها من نير وفاقشية ألمانيا الهتلرية. وأبدى الجنود السوفيت من المآثر والبطولات والشجاعة والبسالة والتضحية (وهنا تكمن المعاني الخفية لرباعية تيوتجيف) ما لا يضاهاها بأي حال من الأحوال لدى القوات البريطانية والأمريكية التي دخلت المعارك (متأخرة ومنظرة) لئلا يغزو الجيش الأحمر أوروبا بالكامل. والمعروف أن الاتحاد السوفيتي ضحى ب 28 مليون شخص من أجل هذا الانتصار العظيم وتخليص البشرية من نير النازية الألمانية.

واليوم بدل رد الجميل لهذا الانتصار العظيم نرى أن النازية الجديدة بدأت ترفع رأسها من جديد، بدعم مباشر من أمريكا، في عدد من البلدان الأوروبية، خاصة في أوكرانيا وبلدان البلطيق لاتفيا ولتوانيا واستونيا، وبولندا وحتى في ألمانيا. تملأ وشوم رموز النازية صديريهم وأكتافهم، تجوب شوارع عواصمها حاملة المشاعل الهتلرية والأعلام النازية بمباركة من حكوماتهم ودون خجل أمام الضحايا السوفيتية الجسام التي سقطت من أجل تحرير بلدانهم. وذهبت أعمالهم الاجرامية إلى حد تهديم النصب التذكارية للأبطال والجنود السوفيت في بلدانهم ومحاربة الروس وحتى الثقافة الروسية العظيمة وتحريم اللغة الروسية ومنع الأحزاب المعارضة فيها من الحياة السياسية، خاصة الشيوعية واليسارية. هذا إلى جانب جعل بلدانهم رأس جسر وقواعد عسكرية لحلف

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

بيغولا تتأهل إلى رابع أدوار إنديان ويلز للتنس

كاليفورنيا. وكالات

صعدت الأمريكية جيسكا بيغولا، إلى الدور الرابع (ثمن النهائي) ببطولة إنديان ويلز لتنس الأساتذة، بعدما حققت فوزاً مثيراً، وتغلبت على الروسية أنستاسيا بوتابوفا (3-6)، و(4-6)، و(7-5)، مساء الأحد، ضمن منافسات الدور الثالث.

وللمباراة الثانية على التوالي، حولت بيغولا تأخرها بمجموعة، للفوز. حيث فازت بوتابوفا بالمجموعة الأولى التي استغرقت 39 دقيقة، لكن بيغولا استعادت توازنها، وفرضت تفوقها في الوقت المناسب.

واحتاجت بيغولا، المصنفة الثالثة للبطولة إلى ساعتين و17 دقيقة لحسم المباراة أمام منافستها الروسية، والتأهل للدور الرابع، حيث تلقت التشيكية بتر كفتوفا المصنفة 15 للبطولة، والتي تأهلت بالفوز على اللاعبة إيلينا أوستينكو (0-6)، و(6-0)، و(4-6).

في نصف نهائي كأس آسيا للشباب

العراق يسعى لبلوغ النهائي من بوابة الساموراي

بغداد. طريق الشعب

يواصل منتخبنا الشبابي تدريباته، في ملعب بونيوودكور الفرعي، استعداداً لنصف نهائي بطولة كأس آسيا لكرة القدم، أمام منتخب اليابان، غداً الأربعاء في الساعة الواحدة ظهراً.

ويطمح رجال المدرب عماد محمد إلى تجاوز المنتخب الياباني القوي، وبلوغ النهائي لأول مرة منذ 2013، واستعادة اللقب الغائب منذ عام 2000. بعد أن أحرز عماد محمد الهدف الذهبي حينها على اليابان، ليحرز بذلك العراق لقبه الخامس والأخير في البطولة.

وقال المنسق الإعلامي لمنتخب الشباب قحطان المالكي، إن "الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب عماد محمد، قرّر منح الراحة للاعبين الذين شاركوا بشكل أساسي في مباراة إيران، بينما تدرّب اللاعبون الآخرون تدريبات النمطية واللياقة البدنية، ومن ثم بعض الأساليب التكتيكية، ومنح بعض الواجبات لعدد من اللاعبين وفقاً لأساليب تكتيكية متنوعة".

وأضاف المالكي، أن "التدريبات شهدت حضوراً رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال، والذي فضّل البقاء مع المنتخب وتقديم الدعم المعنوي للاعبين، مبيّناً أن "المهمة القادمة أمام منتخب اليابان، تعد مهمة مصيرية وتحتاج إلى الكثير من الدعم الجماهيري من أجل تحقيق الفوز والتأهل إلى المباراة النهائية".

وتابع المالكي، أن "التدريبات شهدت عودة اللاعب شيريل شمعون بعد حرمانه لثلاث مباريات"، لافتاً إلى أن "المدرّب لديه ثقة كبيرة بالتشكيلة المتواجدة، ولا فرق عنده بين لاعب أساس أو احتياط، والجميع لديهم العزيمة والإصرار على تجاوز عقبة اليابان، وبلوغ المباراة النهائية".

وقف رياضية

مبارك للشباب التأهل إلى كأس العالم

منعم جابر

حقق منتخبنا الشبابي إنجازاً جديداً ونصراً كروياً في بطولة كأس آسيا للشباب، بفوزه على منتخب شباب إيران بهدف واحد، وبهذا الفوز ترشّح إلى الدور نصف النهائي، وضمن بهذه النتيجة تأهله إلى نهائيات كأس العالم للشباب. إن هذه النتيجة جاءت في ظروف مثالية من دون تلاعب بأعمار اللاعبين المشاركين، الذين قدموا جهداً استثنائياً، ومستوى متميزاً، يُشارُ له بالبنان. وبهذا نكون قد كسبنا منتخباً واعداً. نقول مبارك للاعبينا عطاؤهم وأسعادهم للجماهير.

إن منتخبات الفئات العمرية، ومنها منتخب الشباب، هم الروافد الأساسية للمنتخبات الوطنية والأولمبية، وعندما تتمكن هذه الفرق من تقديم نفسها بقوة؛ فإنها تعكس صحة مسار الكرة العراقية وخطواتها الناجحة، وبهذا نؤكد على قادة الرياضة العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم، بأن يواصلوا ويعملوا على تطوير سياسة ونهج الكرة العراقية من خلال اعتماد الطريق الصحيح، بالاعتماد على فرق الأبطال والناسخ والشباب، عندها نضمن تحقيق أفضل الإنجازات.

وسيخوض المنتخب الشبابي مباراته القادمة في نصف النهائي مع المنتخب الياباني، أملاً كبيراً أن يكون ليوث العراق بمستوى المسؤولية، وأن يقدموا صورة جميلة عن الكرة العراقية، وستشكل هذه المشاركة في نهائيات كأس العالم، حافزاً كبيراً في مسيرة اللاعبين وإبداعاتهم، وستتوفر الفرصة قبل الذهاب إلى منافسات كأس العالم؛ لإجراء تقييم لمستوى بعض اللاعبين وتصحيح الأخطاء، وبهذا نقدم في منافسات كأس العالم للشباب فريقاً جيداً قادراً على المنافسة وتحقيق الإنجاز.

ونقول للاعبين منتخب الشباب: أنتم اليوم تمثلون الكرة العراقية وتدافعون عن ألوانها، ندعوكم أن تقدموا أنفسكم بشكل جميل، وبصورة زاهية، أخلاقياً وفنياً، وأن تحققوا أفضل النتائج وأحسن الإنجازات.

سالم: شنيشل بحاجة لوقت من أجل التأهل لأولمبياد باريس

متابعة. طريق الشعب

أكد مدرب حراس المرمى إبراهيم سالم، أن بطولة الدوحة الدولية تعتبر التجمع الأول للمنتخب الأولمبي، ما يستدعي عدم الحكم على مستوى المنتخب من خلال هذه البطولة، مشيراً إلى أن الجهاز الفني للأولمبي يحتاج إلى وقت للوصول إلى الهدف المنشود، وهو التأهل إلى أولمبياد باريس. وقال سالم إن "اختيار قائمة المنتخب الأولمبي من اختصاص المدرب، والجهاز المساعد، وهي تعبر عن وجهة نظرهم في سبيل بناء منتخب جديد وقوي، يكون رافداً أساسياً للمنتخب الوطني، من خلال إشراك البعض من اللاعبين في مباريات الوطني، ممن تسمح أعمارهم بذلك؛ لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمستوى الفريق الأول".

وبين سالم أن "بطولة الدوحة الدولية، تعتبر التجمع الأول للمنتخب الأولمبي، ما يستدعي عدم الحكم على مستوى المنتخب من خلال هذه البطولة"، لافتاً إلى أن "الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بقيادة المدرب راضي شنيشل، يحتاج إلى وقت لتحقيق الاستقرار الفني بين اللاعبين؛ من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وهو التأهل إلى أولمبياد باريس". وقال سالم إن "تواجد مجموعة من المحترفين خارج العراق في القائمة النهائية، وكذلك اللاعبين المميزون في أندية الدوري المحلي، ممن مثلوا المنتخب، ولديهم الخبرة الكافية، سيغطي قوة وثقة أكبر للفريق في تطبيق توجيهات المدرب، والاستعداد بشكل مثالي وبوقت أقصر".

«الفتوة» يعلق مشاركته في دوري اليد احتجاجاً على قرارات الاتحاد

متابعة. طريق الشعب

قررت الهيئة الإدارية لنادي الفتوة الرياضي، تعليق مشاركة فريقها لكرة اليد بالدوري العراقي الممتاز، لأسباب إدارية. وقال رئيس النادي نوفل محمد، إن سبب التعليق جاء في ضوء عدم اتخاذ القرارات الصائبة من قبل الاتحاد الحالي، بإعادة لقاء فريقه مع ديالى بالدوري الممتاز للعبة. وأوضح أن النادي خاض مباراته السابقة أمام ديالى، في منافسات الدوري الحالي، وفاز فيها، وبعد تسلم الاتحاد الحالي مهمته بدلاً من السابقة، اعترض فريق ديالى على المباراة بداعي عدم إشراكنا للاعب محترف في حينها، وحسب اللوائح التي تقرر العمل بها، ليقرر الاتحاد إعادة المباراة في قرار غريب. وأشار إلى أن النادي غير ملزم بإعادة مباراة فريقه، لا سيما أن الاتحاد السابق قرّر الموافقة على إقامة اللقاء، وموافقة إدارة نادي ديالى، لكننا نتفاجأ بعد ما يقارب ثلاثة أشهر، بقرار اتحادي يوافق على اعتراض نادي ديالى، ليقرر إعادة المباراة. وبين أن إدارة النادي، وبعد الاجتماع، قررت تعليق مشاركة فريقها ببطولة الدوري الممتاز لكرة اليد، بعد أن شعرت بإجحاف واضح.

وأضاف جيمس هاردين، 18 نقطة و14 تمريرة حاسمة للفنان، ليبقى فريقه في المركز الثالث في المنطقة الغربية، برصيد 45 انتصاراً مقابل 22 هزيمة. وسجل تري مورفي في 41 نقطة (رقم قياسي شخصي)، وأضاف دونوفان ميتشل (23)، ليقودا كيلفلاند كافاليرز إلى الفوز على تشارلوت هورنتس (114-108). وسجل غالين وليامز 21 نقطة، ونجح في 10 تمريرات حاسمة، ليقود أوكلاهوما سيتي ثاندر إلى الفوز على سان أنتونيو (102-90). وفي مباراة أخرى، فاز نيو أورليانز بيليكانز على بورتلاند ترايل بلايزرز (110-127).

فالفيدي غاضب من التحكيم ويدافع عن برشلونة

بلياو. وكالات

"نحن غاضبون، لكن علينا النهوض وتجاوز ما حدث. من الضروري تدخل VAR في الأخطاء الفادحة، ركلات الجزاء أو التسلل الواضح، لكن سيتعين وجود أشخاص لحل ذلك. ما حدث يحدث في ملاعب أخرى، برؤية أشياء لا يراها أحد. برشلونة فريق كبير، وفي الشوط الأول الضغط أنقذنا. في الدقيقة 44 كنا منهكين، واستغلوا ذلك، وفي الشوط الثاني كان لدينا فرصة للتعادل".

وتعرض فالفيدي لسؤال عما إن كان برشلونة قد فاز بالدوري معه وهو مدرب بسبب الأموال المرسله لنائب رئيس لجنة الحكام السابق، فرد قائلاً: "أعتقد فوزنا بالدوري لأن الفارق كان 14 نقطة عن صاحب المركز الثاني - موسم 2017-2018 وفوزنا بالكأس على إشبيلية 5-0. ولا أعتقد أن هناك جدلاً عن كان الأفضل في هذا الموسم".

وفاز برشلونة تحت قيادة فالفيدي بالدوري الإسباني موسمين متتاليين 2017-2018، و2019-2018، قبل رحيله في كانون الثاني 2020، عن النادي الكتالوني الذي يواجه اتهامات بدفعه مبالغ مالية لإنريكيز نيجيريا، نائب رئيس لجنة الحكام السابق في إسبانيا، على مدار سنوات توقفت في 2018.

لم يجد الغلاني إينياكي ويليامز، لاعب أتلتيك بلباو، طريقة للتعبير عن غضبه بعد مباراتهم مع برشلونة سوى السخرية. وعلق إينياكي بسخرية عقب المباراة عبر حسابه الرسمي على تويتر، بضحكات عما حدث.

يعتقد إرنستو فالفيدي، مدرب أتلتيك بلباو، أن كرة القدم فقدت نكهتها بتدخلات حكم الفيديو المساعد VAR، وهي التدخلات التي يبحث عنها بعدسة مكبرة؛ وذلك على إثر فوز برشلونة متصدراً ترتيب الدوري الإسباني على فريقه بهدف نظيف، أمس الأول الأحد.

والغنى الحكم هدفاً لإينياكي ويليامز بعد توصية من حكم الفيديو المساعد، بسبب لمسة يد سابقة لزميله، وهو ما علق عليه مدربه فالفيدي، قائلاً: "يبدو أن عليك البحث في كل المباريات السابقة. لا أحد في الملعب شاهدا ولا الحكم أو الحكم الرابع، رأوها بعدسة مكبرة. هذه ليست كرة القدم التي نعرفها جميعاً".

وواصل مدرب برشلونة الأسبق



دنفر يسقط أمام نتس بسيناريو مجنون في دوري السلة الأمريكي

واشنطن. وكالات

تقدم نيكس بفارق 10 نقاط قبل نهاية المباراة بدقيقتين، لكن ليكرز قلص الفارق إلى نقطتين في أواخرها. وسجل جوش هارت ريمتين حرتين لنيكس، وفشل دانيغلو راسل في محاولته، علماً بأن الأخير كان أفضل مسجل في صفوف ليكرز، مع 33 نقطة و8 تمريرات حاسمة. في المقابل، كان يوليوس راندل لاعب ليكرز السابق، أفضل مسجل في صفوف نيكس (33 نقطة)، وأضاف جاي آر باريت 30 نقطة. وحقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزاً الخامس توالياً، وكان على واشنطن ويزاردز (93-112)، بفضل 34 نقطة لنجمه الكاميروني جويل إمبيد.

(23 نقطة)، وجمال موراي (16)، الذي لم يشارك في الربع الأخير لأوجاع في ركبته اليسرى. تقدم نتس 109-94 قبل نهاية المباراة بـ8 دقائق، لكن دنفر رد بتسجيل 21 نقطة مقابل 6 لمنافسه، مقلصاً الفارق إلى (120-121) قبل نهاية المباراة بـ41 ثانية. وسجل ميكال بريديجز أفضل مسجل في صفوف الفائز (25 نقطة)، رمية حرة في الوقت القاتل، ليمنح الفوز لفريقه على الرغم من محاولة أخيرة غير موفقة ليوكيتش. وسقط لوس أنجلوس ليكرز في غياب نجمه ليريون جيمس المصاب، على أرضه أمام نيويورك نيكس (108-112).

مُنِيّ متصدر المنطقة الغربية دنفر ناغتس، بخسارته الثالثة توالياً، إذ سقط أمام بروكلين نتس (120-122)، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ولم ينجح آل-تريبل دبل "السابع والعشرون، لنجم دنفر الصربي نيكولا يوكيتش، في منح الخسارة عن دنفر، بعد تسجيله 35 نقطة و20 متابعاً و11 تمريرة حاسمة. لكنه أهدر أيضاً الرمية الثلاثية التي كانت ستمنح الفوز لفريقه، قبل 5 ثوانٍ من نهاية المباراة. ولقي يوكيتش مساعدة من قبل مايكل بورتر جونيو

«سعيد عقل» في مشهد الشعر الشعبي اللبناني

ريسان الخزعلي

يمتاز شعره الشعبي بالوضوح والتركيز وتنوع الأشكال الفنية والإرتباط بالحياة الاجتماعية اللبنانية. ومن قصائده التي تؤكد هذا الانطباع، قصيدة (يارا)....:

يارا،
يارا الجدايلها سُقر،
الفين بيتمرجح عُمر،
وكل نجمه تبوح بسرار
يارا، الحلوي،
الغفي عازندها حيا الزغر.
وضلت تغني والدي حذا تطير،
والرياح تدوزن اوتارا.
يارا، الحلوي الحلوايبي تعبو زودها،
ونتفي واصفرو خدودها،
ويأيدها نعست الاسوارا.
ولن اجت يارا تحط حيا بالسرير،
تصلي : ياالله صيرو حبي كبير.
وللسما ديه، هاك الدين الحري.
انلقت الشمس وعبت زوارا...يارا.

وهكذا، يحق الشاعر/ سعيد عقل/ حضورا لامعا في مشهد الشعر الشعبي اللبناني إضافة إلى حضوره كشاعر فصح، وبذلك يقطع الطريق بين اللغة واللهجة بالخطوات ذاتها، مؤكدا بأن الشعر يحضر بفعل الشعرية العالية، متخطيا محددات اللغة واللهجة...
* حضرت ندوة أقامها له الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق في التسعينيات، وقد تداخل معه الأديب محمد مبارك، كما كان من بين الحضور المبدع عبد الرحمن طهيازي...



فهد

مهدة لروح الشهيد سلام عادل
بمناسبة الذكرى 89 لتأسيس
الحزب الشيوعي العراقي

جبار فرحان العكلي

فهد ...

طشر محبته أعلى الدرايين
وكتب بيده الشعار ..
وعلكه ابايه

ورسم جنة عدن للمايخافون
وعلى اشفاف الرصيف
اتظاهر اكتابيه

من غالوا خطيه الوطن بردان
كشفت جرحه أعلى طوله
وغطه بثيابه

فهد ...

اول محطه اتدي الناس
وفهد اخر محطه ..
اتخييط اصوابه

فهد ...

كحلة وطن للمايشوفون
وفهد بلسم محبه بوجه
طلابيه

فهد ... وي فهد

كمره وسهر عشاك
ما بطل ايغني ويسد
خنيابه

فهد ...

كلشي وكلشي وكلشي التريد
فهد قوس المنايا وحلكه
نشابه

فهد لوما فهد ...

ما جنه محتفلين
جانجه دمع والعين سجايه
فهد ...

يدري الوكت يتبدل بيدنار
ولهذا السبب ختيروا شبابه
فهد ...

موسم محبه وحفلة العيد
ونشيد بكل وكت ...
معزوفه ألحانه

قصر من المحبه يعطر الناس
وخضار أعلى البعد ..
ينشأف بستانه

بنى الصحراء اخلاق
ومواويل

وتعل أعلى المنايا
وكبر بنيانه

كتب اول رسالة ..
وخط الحروف

وحشد من المناجل ..
صبح عنوانه
بدلته الزرگه...

رايه وتجمع الناس
وقميصه احمر خرافي
بلون شريانه

تتلمذت أعلى أيده
بأول الداس
وقريت بوغي ايات قرانه

لهسه ايحن عليكم ..
كلبي اهواي
ويجيك شابل الطيبات

جنحانه
مقياس انتوا صرتوا
مجلس النواب

ونزاهتكم تعدت رقم
نيشانه
شكرا يا مشايج كل الاخلاق

وشكرا (لفهمي) ولمة اخوانه
البخت للناس ...
كمره وشمس ثوار

وبختكم شجر وامفرعه
اغصانه

انتمائي للحزب

وين يحط مسيرك..

حط...

وشفت و آته..

إبصحاري الضيغ..

أحس حتى إسرائيك..

شط...

و ندهتك..

من . وكتها أندار..

والدم بالحنجر نط...

هذاك انته..

اويه جف الشوگ..

جرة سيف ما تفحط...

هذاك انته..

وحلاة السيف..

كلما ينبرد.. يبشط...

إسماعيل محمد إسماعيل

عرفتك

من وانا احبي إزغير..

و تو ريشي..

إعله جنحي اختط ...

شفتك حب..

رفيف إنسور..

زلزل عمري..

المحطت ...

و شفت شوگك..

وميض إسيوف..

بيه جقي الويگ..

ينشط ...

و شفت كلبتي..

ويه صنعك طير..

ومضات لآذار الميلاد

اسمك فهد يا فهد

وي الكمر نور

حزبك أملنه او حلم

بيه صوت اشموعي

طرز اسنين العمر

يا حزبي الشوعي

(٥)

آذار شمس الضحي

من اشرفت أشرفت

غطت سماء الوطن

من الجبل للهور

الشلال غنى ابطرب

واترنم الناعور

حسين جهيد الحافظ

بيه انشلت للناس

برعم كبر بالحب

ينثر وفه او احساس

(٣)

آذار طيبة أهلنه

بربوع الوطن

ينثر محنه

بالناصره انشلت برعمه

اشعاع طگ للسمه

بالفرح بدل حزنه

(٤)

آذار هوه الامل

بيه للشعب خضر



ألف باء السلام

والعدو واكع بحيرة...جيف حققنا السلام

وعاشوا أنصار السلام

الراء ربيته شعبته...عل المحبة لكل اهلنه

كوموا نجدد عهدنه...نعمل بجد وسلام

وعاشوا أنصار السلام

الزاي زلك يا حزينه...مصدر القوة وعزمه

والسلام اصبح هدفه...واحنه أنصار السلام

وعاشوا أنصار السلام

السين سام يا حزينه...والوطن رايته احنه

نبني ونعمر بلدنه...وكلنه نعمل للسلام

وعاشوا أنصار السلام

الشين شدينه الايادي... نسعى للحق وننادي

ونطرد اليكره يعادي...حتى يتحقق سلام

وعاشوا أنصار السلام

الصاد صادق يا حزينه...وانت رايه لكل شعبه

وسيرتك سيرة اهلنه...سيرة الحب والسلام

وعاشوا أنصار السلام

الطاء طشينه المحنة حتى يتوحد شعبه

وبالععمل نبني وطنه...ولازم ايسود السلام

وعاشوا أنصار السلام

الظاء ظام من يريد...يظلم الشعب ويعيد

حكم صدام ويزيد...ذاكه حكم الانتقام

وحتمنا يسود السلام

العين عينه البيارق...للنظيف وحجيه صادق

والشوعي دوم ناطق...يدعو للحب والسلام

وعاشوا أنصار السلام

الغين غافل يا شعبه...اليسعى يخرب وطنه

والشوعي بيه املنه...ثابت بدرب السلام

وعاشوا أنصار السلام

الفاء فلاح وشغيله...أصبحوا راية وقبيلة

والكحيل ابن الاصيله...يشيل رايات السلام

وعاشوا أنصار السلام

القاف قومه المسيرة...سلف واحد وأهل ديره

والشعب يعرف مصيره...يسعى للحب والسلام

وعاشوا أنصار السلام

الكاف كافي من السلاح...والوطن اصبح مباح

خل نضمد هل الجراح...والشعب بيني السلام

وعاشوا أنصار السلام

اللام لعنة على الحروب...وكلمن يريد الحروب

نريد تنظف هل القلوب...وكلنه نعمل للسلام

وعاشوا أنصار السلام

الميم مدينه الايادي...من ديالى للرمادي

والشعب كله ينادي...يريد تحقيق السلام

وعاشوا أنصار السلام

النون نبدأ من جديد...ما كو سادة ولا عبيد

والوطن حر وسعيد...والشعب راية سلام

وعاشوا أنصار السلام

الهاء هانت يا حزينه...وعاد بيتك لم شملنه

وخل ترف رايات اهلنه...عاليه بدار السلام

وعاشوا أنصار السلام

الواو واحد يا وطنه...والشعب غيره ومحنه

كلنه شيعه وكلنه سنه...وكلنه نعمل للسلام

وعاشوا أنصار السلام

الياء يا أهل العراق...صوتوا وحدة هل العراق

كل هويتنه عراق...واحنه أنصار السلام

وعاشوا أنصار السلام

في الذكرى التاسعة والثمانين لميلاد حزب الطبقة
العاملة العراقية... ندعو للحب والسلام...ونحن أنصار
السلام

لفته عبد النبي الخزرجي

الألف ابدأ بالتحية...للحزب وأهل القضية

وكل شيوعي وشيوعية...يدعو للحب والسلام

وعاشوا أنصار السلام

الباء بانت للعيان...وانكشف كل شي وبان

والشعب يطالب أمان...يريد تحقيق للسلام

وعاشوا أنصار السلام

التاء تبت هل الايادي...التكره الشعب وتعاوي

والشعب كله ينادي... رغبته ايسود السلام

وعاشوا أنصار السلام

الهاء ثابت عل المحبة...للشعب وأهلي الاحية

والشوعي يحب شعبه...اينادي يريد السلام

وعاشوا أنصار السلام

الجيم جمعته السواعد... ناكل ماعون واحد

والوطن مامون راشد... والشعب بيني السلام

وعاشوا أنصار السلام

الحاء حدينه المناجل... حتى نحصد السنايل

يرتفع صوت البلابل... نسبح انغام الحمام

وعاشوا أنصار السلام

الخاء خل نبي البلاد...بلايه عنيف ولا فساد

وكوموا يا أهل السواد...نزرع الحب والسلام

وعاشوا أنصار السلام

السدال دلته جيرة...والعشاير كلها غيرة

ثامر الصفار .. لنقرأ ماركس وانجلز معا



عن "داري بوكس" صدر حديثاً كتاب الباحث ثامر الصفار (لنقرأ ماركس وانجلز معاً). الكتاب يقدم سيرة فكرية لماركس وانجلز، تمتد من عام 1841 - 1848، أي السنوات التي تركز العمل فيها على مراجعة وجدانها الفلسفي ووضع البنات الأولى لنظريتهما إلى العالم وكيفية تغييره. وتسعى هذه المحاولة أيضاً إلى تقديم نوع من الدليل، أو الخيط المرشد في فصول قصيرة، لقراءة أعمال هذين المفكرين الثوريين، وتقديم إطار تاريخي- نظري، للتغلب على بعض العقبات التي تقف في طريق فهم أفضل، وتقدير أعمق، لأهم أعمال ماركس وانجلز من زاوية انسجامها مع حياتنا في القرن الواحد والعشرين. وبرغم عمق المطروح فيه إلا أنه يبقى كتاباً سهلاً للقراءة من قبل عامة الناس وخصوصاً أولئك الذين لم يتعرفوا بعد على الماركسية.

مسرح

بورشرت نموذجا: الحرب.. في الخارج امام الباب

بهاء محمود علوان*

تعد الآداب بشتى صنفها المرأة الحقيقية للمجتمعات والشعوب، إذ يعكس الأدب الحالة الإنسانية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الأدب دوراً مهماً في نشر الوعي الثقافي والمعرفي ويسهم في تطوير المجتمعات، لهذا توجب علينا دراسة الأدب بكل فروعه، شعراً ورواية ومسرحاً، ومن أهم تلك الفروع التي ظهرت بشك جلي بعد الحرب العالمية الثانية هو أدب ما بعد الحرب. والذي يحمل سماته التي تميزه عن باقي الأنواع الأدبية الأخرى من حيث الأسلوب والهدف، وأظهر الصورة الشعة للحروب والسلبات والكوارث التي تخلفها تلك الحروب على كل الأصعدة، والمساهمة في إبراز مخلفات الحروب وسبل معالجتها بمخاطبة المجتمع بشكل مباشر. أن الأدب الهادف الذي يحمل المبادئ الإنسانية ويعمق الدور الإيجابي ويشخص السلبات الحقيقية هو المرأة الحقيقية لثقافة ورفقي المجتمعات.

القصة القصيرة، وهي شكل من أشكال الأدب الثوري الذي كان له صدى كبيراً في (أدب ما بعد الحرب). وتم استثمار هذا النوع من الكتابة استثماراً رائعاً لكي يحقق الأهداف التي نشأت من أجلها. لقد برز عدد غير قليل من الكُتاب الذين أسهموا مساهمة كبيرة في التصدي للكتابة وتطوير تقنياتها وأساليبها الأدبي المميز. ومن بين هؤلاء المؤلفين كان بورشرت وشنورا برشت وأنا زيفرغز. وقد تأثر بعض هؤلاء الكُتاب بالتجربة الأمريكية في كتابة القصة القصيرة ومن بين أهم من تصدى لذلك هم فولكنير، همنغواي وأدجر آلن بو. ويبقى الكاتب الألماني الكبير بورشرت مميزاً رائداً في كتابة القصة القصيرة في تلك الحقبة الزمنية، ومن أهم أعماله كانت (ساعة المطبخ)، و (في ذلك الثلاثاء) و(الكرز). ويتناول أدب ما بعد الحرب تجارب الأمة تحت الحكم النازي وفي الحرب. فقد ركز كارل تسوكامير في مسرحيته "جنرال الشيطان" على الماضي النازي عندما حُل الصراع بين الضمير والطاعة لدولة فاسدة أخلاقياً.

ويُعد كل من دورنيماث وماكس فرتش السويسريين من أبرز المسرحيين الذين كتبوا بالألمانية.

ويتناول الفن القصصي في مجمله الدمار الروحي والدمار المادي الذين تسببت النازية فيهما. وتعد رواية (طيلة الصفيح) التي كتبها جوتز جراس أقوى مثال لهذا الموضوع. وقد أسهم العديد من كتاب ما بعد الحرب مثل بول وغراس في قيادة الأدب الألماني اليوم. وقد أبدى كتاب ألمانيا الشرقية في العصر الحديث وقبل اتحاد الألمانيتين، اهتماماً كبيراً ومتعاطفاً بعلاقة الفرد بالدولة. ومن أبرز كُتاب ألمانيا الشرقية سابقاً هو أولريش بلنسدورف. وبعد إعادة دمج الألمانيتين الشرقية والغربية في عام 1990، بدأ أدباء ألمانيا الشرقية السابقة في التعبير عن التجربة التي مارسوها في الكتابة في ظل ألمانيا الشرقية. أما أدباء ألمانيا الغربية ومنهم غنتر غراس ومارتن ولسر فقد أسهموا بفاعلية في الكتابة عن المشكلات التي صاحبت تقسيم ألمانيا ثم اتحادهما والحقبة التي تلت الاتحاد.

وبعد الحرب العالمية الثانية كانت ألمانيا خاوية من أي إنتاج أدبي يستوقف القارئ الجاد، لذا كان لا مفر من إعادة الروابط مع العالم خارج ألمانيا النازية التي انتهت عام 1945. وقد برزت أسماء أدباء لم يكونوا مشهورين في حياتهم مثل روبرت موزيل (1880 - 1942) وهرمان بروخ (1886 - 1951). في عام 1947 نشأت في ألمانيا الغربية (جماعة 47) ضمت مشاهير الأدباء الألمان، منهم من عاد من المنافي الاختيارية، ومنهم من ترك ألمانيا الشرقية مثل جوتز جراس، والذين يسيطر عليهم جميعاً رعب الحرب العالمية الثانية والشعور بقلق الخطيئة، التي جرّتها على البشرية ألمانية النازية. وقد كان التعبير عن ذلك يتخذ مسارب شديدة الخصوصية والعرقية أحياناً لكنه كان يتخذ توجهات تتشوّف إلى عوالم أرحب في أحوال غيرها.

وكان من الظواهر الملموسة في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية إقبال القراء الشديد على استيعاب التيارات الأدبية التي شاعت في العالم الخارجي، ولم تصل إلى الألمان إبان الحكم النازي، مثل الواقعية الجديدة في روايات الأمريكي إرنست همنغواي ووجودية الفرنسي سارتر، كما اشتد الإقبال على مؤلفات الألمان الذين اختاروا حياة المنفى، أو أرغموا عليها منذ عام 1933، مثل هاينريش وتوماس مان

دروب مختلفة

قصائد لكاندي شتاينر*



أشعر أن الأمر هو هذا.
كم هي مخيفة تلك اللحظة حين تضربك،
حين تعرفين ذلك؟
ما كان يمكن أن يكون إلى الأبد
هو فعلاً الآن لا غير،
وقرباً جداً،
للاشيء،
وربما في يوم ما منسيا.
ما يؤدي أكثر من أي شيء آخر أنك ستجدينها يوماً
المرأة التي قلت أنك لن تكونيها.
وستحدين في عينها
وتخبرينها عن كل النساء
وعن كل الأحجار في ذلك الدرب الصخري الذي يؤدي إليها.
وسأبقى هنا
حيث مررت بي طوال الطريق
أملة أن ينتهي هنا الطريق،
ينتهي معي بدلا من أن ينتهي هناك.

* مترجم وقاص عراقي

*كاندي شتاينر شاعرة أميركية من بين الخمسة التي تشكل كنهنم الآن الأكثر مبيعا وهي من مؤلفي كتب الرومانس والشبيبة وتعمل خبيرة تدوق.

ترجمة جودت جالي*

أؤمن بالشمس قبلت الخدود
أؤمن بالليالي التي تندمج بالصباحات،
بالحديث عن أي شيء آخر غير الطقس،
بالعشق بالغ الشدة بحيث أن الطريقة الوحيدة
للخروج منه هو كسره والبناء من جديد،
أؤمن بالبكاء حين تكون الحياة جميلة،
وحيث تكون أيضا قبيحة.
أؤمن بصنع الخيارات، وليس التفكير فيما إذا كانت
صحيحة أو خاطئة باستثناء أي درب قد تقودني إليه
في المرة التالية.
أؤمن بفصول القراءة وإعادة قراءة الفصول القديمة
حين يطلب مني قلبي ذلك.
أؤمن بالعشق الذي يموت حين تقول وداعا،
وبالعشق الذي أجده، بعد أن تذهب، قد ذهب.
أؤمن بضياعي في الجبال،
وتعبيد الطرق،
والتحدث إلى الغرباء.
وأؤمن بأن امتلاك معتقدات مختلفة هو ما يجعلنا
كلنا في غاية الجمال،
كائنات بشرية بشكل فريد،
صغارا وكبارا في آن معا.

فكرة

الوعي.. شموع الحياة

داليا الحديدي*

إن كان من الجميل مصادفة الحب، فمن الحكمة الإبقاء عليه.
وقد سئل نفر من الناس رجل حكيم عن الفرق بين من يتلفظ بالحُب ومن يحياه.
فدعاهم لوليمة، وبدأ من لم تتجاوز كلمة المحبة شفاههم ولم تلتقها قلوبهم، ثم جلس إلى المائدة وأجلسهم معه، وأضاء النور بشكل قوي، ثم أحضر حساءً وسكب بصحونهم، وأحضر لكل واحد منهم ملعقة بطول متر، واشترط عليهم الإحتساء بهذه الملعقة العجيبة.
حاولوا تناول الحساء لكنهم لم يُفلحوا، لعجزهم عن إيصال الحساء إلى فمهم دون سكبها على الأرض، فقاموا جاثعين.
قال الحكيم: "حسناً، الآن تمعنوا في الفرق" وأخفت الأضواء في قاعة الطعام ثم دعا الذين يحملون الحُب بأعماق قلوبهم لذات المائدة، فقدم إليهم الملاعق الطويلة نفسها، فأخذ كل واحد منهم ملعقته وملأها بالحساء ثم مدها إلى جاره الذي بجانبه ليضعه، وبذلك طعموا جميعاً وقاموا ممثلين محبة وشعباً.
وقف الحكيم أمام الجُمع وقال حكمته التي عايشوها عن قرب
"من يعتقد أن وسعته الجلوس على مائدة الحياة المستنيرة لإشباع نفسه فقط، فسيفيق جاثعاً، أما من يهتدي لإشباع أخاه، فسيفسح ويُشبع من حوله ولو جالس على طاولة مظلمة".
-النور يمنحك القدرة على المقارنة بين أطيب الطعام، أما الهداية فستنبهك لضرورة الإنتقاء الواعي بالإقلال من الكميات مع عدم التهاكل على السكاكر كي لا تُسْتَكْرش.
-الهداية تستجيب على عدم التباخل بالمعلومات، فبإدراك العلم فقهاً، أما المتقاصر بشحيح المعلوم، فمثله كئينة حمقاء، ومكانه مخصص في صحراء الحمقى.
-النور يدفعك للمضي بخطوات ثابتة في دروب الواقع، أما الهداية فتجعلك على يقين من ضرورة التمعن للإستفادة من دهايز خيالك.
-النور يعين على القراءة للطالب، فيتعلم ويتخرج من جامعتك ليتقلد منصب قاض، لكن الإرادة هي وحدها من تعصم القاضي من الرشوة.
-النور يجعلك ترى وقائع الحادثة جلية، أما الهداية فتحول بينك وبين شهادة الزور.
-النور يساعدك على الإطلاع على الخرائط، على أنها لا تؤمن لك الوصول لجادة الحق، بينما الهداية هي التي تحول بينك وبين التيه في دروب الدنيا.
-النور يضيء لك الدرب فيسرك لئلا تصادف الحب فيما الهداية تثير بصيرتك لاستبقائه.

- يتيح النور للأستاذ الجامعي متابعة مباراة الكرة، ولربما أصيب بسكتة قلبية حال خسارة فريقه لو كان عقله تافهاً، فيما تمنح الهداية إنساناً غير متعلم القدرة على التمييز، فيشاهد المباراة ذاتها وهو يدرك أنه يتابع محض لعبة بين فريقين، فلا يفقد صحته أوجيائه هباءً.
- النور يبصر لك دروب العلم فتتال شهادة، فيما الهداية تهديك لطرق الإستفادة مما تعلمت بشهادة او بدون شهادة.
-النور غير كافٍ لإزالة الإلتباس بين الصح والخطأ، فيتناسى الرجل أن "الإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس"، فتجده ينقب عن ثغرة كمرخج لشرعنا ما يستحله بالمقابل، يمنح الوعي الإنسان القدرة على عدم الوقوع في خيل خداع النفس، فيعلم كيف يفرق بين الصح والخطأ من دون التحايل لشرعنته.
فالكلب يأكل ما تلقبه له بيده، فإذا خطر له سرقة عظمة، راح يختلس النظر ثم ينقض عليها ويولي الأدبار لتناولها خفية.
-النور يعينك على تحصيل علم ترتقي به لمرتبة تناطح بها أينشتاين، أما الدراية فتهديك أخلاق الأدباء، وبدون الدراية فأنت وأزادك الدنيا سواء، بل أنت من الجهلاء.
-النور يمنح التاجر فرصة فتح حانوته كل يوم، ما يسمح للزبائن بالشراء، إلا أنه من دون الهمة للعمل، والإصرار على الصدق، فلا بيع ولا شراء ولا ربح، ولو توفرت الكهرباء بالمجان.
-النور قد يسهل لك إقامة عرس فخم مضاء بثريات كأعراس ألف ليلة وليلة ومن ثم يتيح لك إبهار الضيوف، فيما توسوس لك الدراية والوعي بأن تخفت ضياء شمعتك ليظل بيتك منور بدهاء المحبة بعيداً عن عيون الحاقدين.
-النور يجعلك ترى الآخرين دون غيرهم من الجديرين بالخير، بينما تجعل الإرادة خيرك يفيض على الإنسانية كافة.

* كاتبة مصرية

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

في ستوكهولم

حمودي عبد محسن يوقع روايته «الراية البيضاء»

ستوكهولم - عاكف سرحان



حمودي عبد محسن (إلى اليسار) وفوزي صبار

برعاية الاتحاد الصابئي المندائي في السويد، ضيفت الرابطة المندائية للثقافة والفنون في ستوكهولم، الجمعة الماضية، الكاتب حمودي عبد محسن ليتحدث عن روايته الجديدة «الراية البيضاء.. الدفش» ويوقعها. الجلسة التي احتضنتها قاعة الجمعية المندائية في ستوكهولم، حضرها جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الأدبي. فيما استهلها الأستاذ وسام حسناوي بقراءة بيان الرابطة المندائية الصادر في مناسبة عيد المرأة 8 آذار. رئيس الرابطة المندائية للثقافة والفنون في المهجر، فوزي صبار، أدار الجلسة وابتدأها مستعرضاً السيرتين الذاتية والأدبية للضيف، وملقياً الضوء على روايته الجديدة الصادرة هذا العام عن «دار سطور للنشر» في بغداد، والتي تتحدث عن الطائفة المندائية.

بعد ذلك، تحدث محسن عن الرواية، مشيراً إلى أن كتابها استغرقت منه خمس سنوات من البحث المضني والعميق في فلسفة الديانة المندائية وتاريخها، مبيناً أنه مزج خيال الراوي مع ميثولوجيا التراث والفكر المندائي الذي يدعو للسلام والمحبة ونبذ العنف. وفي إجابته عن أسئلة طرحها عليها عدد من الحاضرين، حول العلاقة بين ثقافته الأدبية، وثقافته الدينية التي تربي عليها في مدينته

النجف، ومغامرته في الغوص في الكتابة الروائية لمجتمع مندائي، أشار الضيف إلى تأثير تجربته في حركة الأنصار الشيوعيين، التي كانت تضم رفاقاً من مختلف الطوائف والملة دون تمييز، مستذكراً الشهادة عميدة حالوب، أول رفيقة مندائية استشهدت في واقعة بشت آشان. وفي الختام، وقع الضيف نسخاً من روايته ووزعها على الحاضرين، فيما قدمت له باقتا ورد من الرابطة المندائية ورابطة الأنصار

السيمفونية الوطنية تحيي حفلاً جديداً

ويحضور جمهور كبير من متذوقي الموسيقى، قدمت الفرقة مقطوعات عالمية. كما كانت هناك مقطوعة منفردة لعازفة الكمان د. هايدي محمد. وفي حديث صحفي، أعرب المايسترو وصفي عن سعادته بـ «الجمهور الكبير الذي شغل مقاعد المسرح الوطني بأكملها». كما أبدى سعادته بمشاركة العازفة د. هايدي، وهي إحدى خريجات مدرسة الموسيقى والباليه. من جانبه، أكد مدير الفرق الفنية في وزارة الثقافة د. كريم الرسام، أن الوزارة تعمل جادة على تنشيط الحركة الموسيقية في العراق، من خلال تقديم المزيد من الفعاليات الموسيقية.



العراقية، مساء السبت الماضي على خشبة المسرح الوطني، حفلاً موسيقياً جديداً، وذلك بقيادة المايسترو كريم وصفي.

متابعة - طريق الشعب

أحييت الأوركسترا السيمفونية الوطنية

يوتيوب عراقي يزوج الشباب الفقراء

دهوك - وكالات

يقول أبو هريرة في حديث صحفي، أنه تلقى مبلغ 200 ألف دولار، وزعها على نازحين مرضى من النساء والأطفال وكبار السن، من غير القادرين على تأمين نفقات العلاج. وينشط هذا اليوتيوب في الغالب على موقع «يوتيوب». إذ يقدم فيديوهات ترفيحية تحظى بتفاعل واسع من الجمهور، وبعد أن زاد متابعوه جاءته فكرة لتقديم محتوى إنساني يخدم المجتمع. وبالتعاون مع مجموعة من أصدقائه الناشطين، استطاع أخيراً وضع صيغة لحملة فكرتها المساعدة في تزويج الشباب غير القادرين على تكاليف الزواج، عن طريق جمع التبرعات. ويضع الفريق شروطاً في التزويج، منها أن يكون المتقدم محتاجاً فعلاً، وأن يكون قد خُطب فعلياً.

لمدة 17 يوماً، تمكن خلاله من جمع تبرعات بلغت 200 ألف دولار، وزعها على نازحين مرضى من النساء والأطفال وكبار السن، من غير القادرين على تأمين نفقات العلاج. وينشط هذا اليوتيوب في الغالب على موقع «يوتيوب». إذ يقدم فيديوهات ترفيحية تحظى بتفاعل واسع من الجمهور، وبعد أن زاد متابعوه جاءته فكرة لتقديم محتوى إنساني يخدم المجتمع. وبالتعاون مع مجموعة من أصدقائه الناشطين، استطاع أخيراً وضع صيغة لحملة فكرتها المساعدة في تزويج الشباب غير القادرين على تكاليف الزواج، عن طريق جمع التبرعات. ويضع الفريق شروطاً في التزويج، منها أن يكون المتقدم محتاجاً فعلاً، وأن يكون قد خُطب فعلياً.



الشيوعيون يشيرون الرفيق فيصل حبيب

بغداد - طريق الشعب

شيع الحزب الشيوعي العراقي، صباح أمس الاثنين 13 آذار 2023، الرفيق فيصل حبيب نصر «أبو غزوان» من أمام مقر الحزب في ساحة الأندلس ببغداد. وتجمع عددٌ من رفاق وعائلة ومحبي الفقيد حول جثمانه، في وداعه الأخير، يتقدمهم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، الذي ذكر بخصال ومواقف الرفيق الراحل النضالية، معبراً عن الحزن العميق الذي ألم بالحزب لهذا الفقدان. ثم قرأ الرفيق أيوب عبد الحسين كلمة محلية للمثقفين، والتي تسمى الراحل مهام سكرتاريتها في وقت سابق، فيما قرأ الشاعر رائد الأسدي قصيدة معبرة بحق الفقيد. بدورها، شكرت السيدة مريم زوجة الرفيق «أبو غزوان»، الحزب والمثيبيين على حضورهم، لبتهم بعدها نقل جثمان الراحل إلى مثواه الأخير، وسط توديع رفاقه ومحبيه.

فهمي يشارك في مجلس عزاء الحسن حمزة الحلبي



بغداد - طريق الشعب

زار الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مجلس العزاء الذي أقامه الشاعر الكبير حمزة الحلبي، لوفاته ابنه في حادث مؤسف. وعبر فهمي عن تعازيه والشيوعيين كافة لعائلة الحلبي، وتمنى لهم الصبر والسلوان على هذا الفقدان الأليم. وشارك إلى جانب الرفيق فهمي، عضو المكتب السياسي الرفيق عزت أبو التمن. وفي أول أيام العزاء، شارك وفد كبير من قيادة الحزب، يتقدمهم نائب السكرتير الرفيق بسام صهي، لمواساة الأستاذ حمزة الحلبي في هذا المصاب الكبير.

معرض تشكيلي نسوي في الموصل

متابعة - طريق الشعب

تحت عنوان «هن»، افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين في نينوى، السبت الماضي، معرضاً تشكيمياً نسوياً شاركت فيه 33 فنانة موصلية. وقص شريط افتتاح المعرض المؤرخ د. إبراهيم خليل العلاف برفقة رئيس الجمعية في نينوى د. خليف محمود الجمل، وسط جمع من الفنانين والمثقفين والإعلاميين ومحبي الفن التشكيلي من كلا الجنسين. ضم المعرض 50 عملاً بين رسم ونحت وخزف، جسدت تجارب إبداعية مختلفة ومدارس تشكيلية عديدة.



معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة عفيفة ثابت (ام دريد) مليون دينار.
- الصديق باسم عبد الكاظم العتبي 100 ألف دينار.
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عفيفة ثابت



باسم عبد الكاظم

ليس مجرد كلام

لبدء أن يتحقق حلمنا

عبدالسادة البصري

الأحلام ليست حكرًا على أحد ما، أو فئة ما، انها مشاعة للجميع! تتنوع على وفق طموحات المرء ذاته، منها الذي يتحقق، أو يظل حلمًا عابرًا! ولأننا نعيش الأحلام منذ نعومة أظفارنا، ما علينا سوى أن نبحت عن سبيل لتحقيقها! ذات مرة شاهدت فيلم (اللعبة مع الكبار) للفنان عادل امام، فيه يقوم عادل امام بكشف الفاسدين والقذلة عن طريق صديقه حسن، الذي يؤدي دوره الفنان الراحل محمود الجديدي حيث يكشفهم عند التخابر فيما بينهم كونه يعمل في الشبكات السلكية، وحينما يسأله ضابط الأمن الذي يؤدي دوره حسين فهمي: كيف عرفت ذلك؟! يجيبه: عن طريق الحلم! وتتوالى الأحداث ويخضع عادل للتحقيق والتعذيب من قبل ضابط أمن آخر ليعترف بالحقيقة، فيصّر على إجابته: الحقيقة كنت أحلم، أنا دائماً بحلم! ويتحمل التعذيب كي لا يشي بصديقه الذي يعطيه المعلومات، وبدوره يوصلها للضابط فيقع الفاسدون والقذلة والإرهابيون في الفخ، يليق القبض عليهم، لكن عند اكتشاف أمر صديقه حسن من قبل الرؤوس الكبيرة للفساد يُقتل، وحين يصل إليه في النهاية ويجده مقتولاً يصرخ بقوة: أنا حُلم.. حُلم!! استذكرت هذا الفيلم الآن ونحن نعيش أيامنا كلها منذ الولادة بالأحلام التي نتمنى أن تتحقق ذات يوم! حُلمنا أن يسقط النظام الديكتاتوري الفاشي وتنتفسر هواء الحرية ونحقق أحلامنا البسيطة جداً والتي لا تتعدى العيش الكريم والملاذ الآمن والسكن اللائق والمريح والوظيفة أو فرصة العمل والتعليم الجيد والفحص والعلاج المتوفر بدرجة ممتازة والخدمات بكل أشكالها من ماء وكهرباء وطرق معبّدة وعمران وعلاقات محبة مع الجميع! وسقط النظام غير مأسوف عليه، لكن لم تتحقق أحلامنا أبداً، بل ساءت الأمور أكثر، فانعدم الأمن والأمان وانتشر الرعب والجريمة في كل مكان وسالت الدماء في الشوارع وانتهدت الحرمات، بل سُبيت النساء وبيعت في سوق النخاسة، ونخرت الطائفة المقيتة فسيءاء المجتمع العراقي وعانت سوسة المحاصصة والفساد في كل مفصل من مفصل الحياة، فتردّت الخدمات والتعليم من سيء إلى أسوأ، وصار الحاضر بائساً والمستقبل غامضاً ومجهولاً!

هَبّ الشباب بثورة جتارة مطالبين بتحقيق جزء من هذه الأحلام إن لم يكن كلها، وإعادة الحياة إلى الصناعة والزراعة والتجارة، لكن قوبلت ثورتهم ذات الصدور العارية إلا من الأمل والحلم الوردي بالرفاهية فتخضبت الشوارع والساحات بدماء فتية آمنوا بالوطن، وصار شعارهم وهتافهم وحلمهم: نريد وطناً، وطناً حراً، وعيشاً بكرامة!! وطلبوا بالإصلاح دوماً أي فائدة، لأن من يسك زمام الأمور يشيح بنظره وسمعه عن كل ما يجري من فساد وسرقات مهولة ولعب على الجبال بكل شيء! لهذا سنظل نكرر النشيد الوطني: - موطني هل أراك سالماً منعمًا، وغامها مكرماً؟! الذي بات حلماً أساسياً للجميع في كل لحظة، - سنظل نصرخ: - سنحلم، ونحلم، ونحلم، حتى يتحقق هذا الحلم، لأنه ليس لنا سوى الحلم في هذه الحياة!!